



Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
<https://jssa.journals.ekb.edu/?lang=en>



Evaluation of Automated Arabic Summaries Generated with the AI Tool Chatgpt Using Textual Linguistics

Marwa M. Elsayed Amin

Department of Arabic language, Faculty of Al Alsun, Ain Shams University, Egypt.

marwa_mostafa@alsun.asu.edu.eg

Received:31-3-2024 Revised:29-4-2024 Accepted: 23-6-2024
Published: 10-7-2024

DOI: 10.21608/JSSA.2024.280796.1624

Volume 25 Issue 5 (2024) Pp.46-77

Abstract

With the development of artificial intelligence, summarization techniques have made remarkable progress, and that has led to the emergence of mechanisms for evaluating these summaries, but the evaluation of the quality of the summaries produced by automated systems was based entirely on mathematical algorithms and applied different evaluation criteria. Hence, this study seeks to use a linguistic mechanism to evaluate the automated summary (used by artificial intelligence) of Arabic texts, by detecting how cohesion is achieved in these summaries. Thus, the study will look at how the abstract is affected by the deletion of the cohesion from it, and how other lexical and grammatical cohesion aspects are achieved in it. The study follows the descriptive approach with textual linguistics. The study uses automated summaries of texts from various fields, generated by the artificial intelligence tool ChatGPT as its main source. The study reached a number of results, including: The tool is good at summarizing all types of texts (general and specialized), but it is less accurate in literary and economic texts. It was also found that although the tool relied on the deletion of many grammatical and lexical cohesion elements from the original text, this did not affect the coherence of the abstracts.

Keywords: ChatGPT -Automatic text Summarization- textual linguistics- Artificial intelligence.

تقييم المُلخّصات الآلية العربية المؤلّدة بأداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في ضوء علم اللغة النصي

أ.م.د. مروة مصطفى السيد أمين

قسم اللغة العربية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر

marwa_mostafa@alsun.asu.edu.eg

المستخلص:

مع تطور الذكاء الاصطناعي أحرزت تقنيات التلخيص تقدماً ملحوظاً، وقد استدعى تعدد تقنيات التلخيص الآلي للنصوص، ظهور آليات لتقييم هذه الملخصات، لكن كان تقييم جودة الملخصات التي تنتجها الأنظمة الآلية يعتمد في مجمله على خوارزميات رياضية، ويطبق معايير تقييم مختلفة وغير موحدة. ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى استخدام آلية لغوية لتقييم التلخيص الآلي (باستخدام الذكاء الاصطناعي) للنصوص العربية، عن طريق معرفة مدى تحقق مظاهر السبك في هذه الملخصات. وقد وقع اختيار الدراسة على معيار السبك تحديداً؛ نظراً لأنه معيار ذو صلة وثيقة بالنص، كما أن تقنيات التلخيص الآلي تشتمل على حذف التكرار، والإحالات، وهذه العناصر نفسها هي وسائل تحقق السبك. وبذلك ستبحث الدراسة في مدى تأثير الملخص بحذف مظاهر تحقق السبك منه، ومدى تحقق مظاهر السبك المعجمية والنحوية الأخرى فيه. وتتبع الدراسة المنهج الوصفي في ضوء علم اللغة النصي؛ فتتصف الملخصات الآلية العربية المؤلدة بأداة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) ثم تبين مدى تحقق مظاهر السبك المعجمية والنحوية أو غيابها فيها، كما توضح الدراسة علاقة التلخيص بنوع النص؛ فتلخيص النصوص العامة يختلف عن غيرها من النصوص المتخصصة مثل الطبية والدينية والأدبية. وتتخذ الدراسة من الملخصات الآلية لنصوص من مجالات متنوعة، المؤلدة بأداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT مصدرًا رئيساً لها. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها: أن الأداة تجيد تلخيص أنواع النصوص كافة (عامة ومتخصصة)، لكنها أقل دقة في النصوص الأدبية والاقتصادية. كما تبين أنه على الرغم من اعتماد الأداة في التلخيص على حذف الكثير من عناصر السبك النحوية والمعجمية من النص الأصلي، فإن ذلك لم يؤثر في تماسك الملخصات؛ فقد تحققت فيها وسائل السبك أيضاً وإن كانت بنسبة أقل.

الكلمات المفتاحية: المُلخّصات الآلية- الذكاء الاصطناعي- علم النص- معيار السبك

المقدمة:

على مر التاريخ، كان الكم الهائل من المعلومات المطبوعة، وندرة الوقت المتاح لقراءتها عائقين رئيسيين في البحث عن المعرفة. من أجل ذلك جرت محاولات مختلفة، منذ ظهور الحاسوب، لتقليص حجم المستندات آلياً، واعتمدت تلك المحاولات عدة طرق منها: تحديد أهمية الجمل من خلال موقعها داخل النص، أو تحديد غير المهم؛ مثل الكليشيهات والتعبيرات المتكررة والجداول، وغيرها. ومع تطور الذكاء الاصطناعي أحرزت تقنيات التلخيص تقدماً ملحوظاً في بعض اللغات مثل اللغة الإنجليزية، أما في مجال التلخيص العربي، فلم يكن الأمر بالمستوى نفسه.

وقد استدعى تعدد تقنيات التلخيص الآلي للنصوص ظهور آليات لتقييم هذه الملخصات، لكن "تقييم جودة الملخصات التي تنتجها الأنظمة الآلية كان دائماً مهمة ذاتية وصعبة التنفيذ؛ لأنه لا يوجد ملخص مثالي"⁽¹⁾. كما أن هذه الأنظمة تعتمد في مجملها على خوارزميات رياضية ينقصها الكفاءة اللغوية للعقل البشري، كما أنها تطبق معايير تقييم مختلفة وغير موحدة كما سيتضح في الدراسة.

ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى استخدام آلية لغوية لتقييم التلخيص الآلي (باستخدام الذكاء الاصطناعي) للنصوص العربية؛ عن طريق معرفة مدى تحقق مظاهر السبك في هذه الملخصات؛ حيث حدد روبرت دي بوجراند⁽²⁾ سبعة معايير للنصية، هي: السبك، والحبك/الالتحام، والقصد، والقبول، ورعاية الموقف، والتناسل، والإعلامية. فهذه المعايير هي التي تجعل سلسلة من الجمل نصاً.

وقد وقع اختيار الدراسة على معيار السبك تحديداً؛ نظراً لأنه معيار ذو صلة وثيقة بالنص، كما ذكر دي بوجراند⁽³⁾، كما أن تقنيات التلخيص الآلي تشتمل على حذف التكرار، والإحالات، كما سيتضح في الدراسة، وهذه العناصر نفسها هي وسائل تحقق السبك. وبذلك ستبحث الدراسة في مدى تأثير الملخص بحذف مظاهر تحقق السبك منه، ومدى تحقق مظاهر السبك المعجمية والنحوية الأخرى فيه.

كما فضلت الدراسة ChatGPT على غيره من نماذج الذكاء الاصطناعي؛ بصفته "نموذجاً رائداً يقدم أداءً استثنائياً في توليد اللغة، مقارنة بنموذج آخر مثل Bard الذي يمتاز بأنه الأفضل في البحث على شبكة الإنترنت"⁽⁴⁾.

وتتبع الدراسة المنهج الوصفي؛ فتصف الملخصات الآلية العربية المولدة بأداة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)⁽⁵⁾، كذلك في ضوء علم اللغة النصي تبين الدراسة مدى تحقق مظاهر السبك المعجمية والنحوية أو غيابها فيها. كما توضح الدراسة علاقة التلخيص بنوع النص؛ فتلخيص النصوص العامة قد يختلف عن غيرها من النصوص المتخصصة مثل الطبية والدينية والأدبية.

أما عن المادة التطبيقية، فتتخذ الدراسة من الملخصات الآلية لنصوص من مجالات متنوعة (صحفية عامة، ومتخصصة: الأدبية، والرياضية، والطبية، والدينية، والاقتصادية، والخاصة بالمرأة) المولدة بأداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT مصدرًا رئيسيًا لها.

أما عن الدراسات السابقة، فلم تجد الباحثة دراسات عربية تطبيقية تتناول موضوع تقييم التلخيص الآلي للنصوص العربية، لكن هناك دراسة تناولت آليات التلخيص بعنوان "التلخيص الآلي للنصوص العربية: بين نظرية التلقين الرقمي ونظرية البنية البلاغية"، وقد تناولت المقارنة بين طريقتين للتلخيص؛ جاء في مقدمتها: "نقدم ونقارن طريقتين لتوليد موجز للنص؛ تعتمد الطريقة الأولى على نظرية البنية البلاغية "RST" التي تستخدم معارف لغوية خالصة لتحليل النص، فيما تعتمد الطريقة الثانية على نظرية التلقين الرقمي القائمة على قواعد حسابية بحتة"⁽⁶⁾. أما عن الدراسات السابقة في اللغات الأخرى عن العربية، فهناك رسالة

ماجستير باللغة الإنجليزية بعنوان "التلخيص التلقائي للنصوص العربية المتعددة كبيرة الحجم باستخدام الخوارزمية الجينية وMapReduce"⁽⁷⁾، وهي تركز أيضاً على آليات التلخيص التلقائي، وليس تقييم الملخصات.

وتنقسم الدراسة إلى تمهيد يعرض التأسيس النظري؛ فيتناول التعريف بالتلخيص الآلي، وأنواعه، ومنهجيته، ومقاييس التقييم الآلي للملخصات الآلية، ومعيار السبك ووسائله، ثم تنطلق إلى القسم التطبيقي الذي يحلل الملخصات الآلية للنصوص، ويطبقها.

أولاً: التمهيد:

هناك عدة تعريفات للتلخيص الآلي للنصوص Automatic text Summarization، منها، أنه: "استخراج المعلومات الأساسية وتوليدها في تعبير موجز من مستند (مستندات) طويلة باستخدام تقنيات مختلفة"⁽⁸⁾.

وقد أورد Juan Manuel, Torres Moreno تعريفين للتلخيص؛ عرف الأول الملخص بصفة عامة بأنه: "تمثيل مصغر ودقيق للنص، يسعى إلى تقديم الفكرة الدقيقة لمحتوياته، وهدفها الرئيس هو تقديم معلومات حول الوثيقة المصدر وتوفير الوصول المميز إليها"⁽⁹⁾، أما الآخر، فقد ركز على التلخيص الآلي للنصوص ATS، وعرفه بأنه: "عملية ضغط مع فقدان المعلومات، وتعد المعلومات التي تُتجاهل في أثناء عملية التلخيص غير مهمة، أو ليست ذات صلة"⁽¹⁰⁾.

ويعرفه راديف Radev بأنه: "عملية تحديد المفاهيم البارزة في سرد النص، وتصور العلاقات الموجودة فيما بينها، وإنشاء تمثيلات موجزة للنص المدخل الذي يحافظ على جوهر محتواه"⁽¹¹⁾. ويلاحظ هنا اهتمام المؤلف بالعلاقات التي تربط بين أجزاء النص، والحفاظ على جوهر محتواه.

كما عرفه هوفي Hovy واضعاً طول النص المصدر في الاعتبار بأنه: "نص يُنتج من نص واحد أو أكثر، وهو يحتوي على قدر كبير من المعلومات الموجودة بالنص المصدر، ولا يزيد معدل ضغطه على نصف المستند الأصلي"⁽¹²⁾.

أما عن أنواع الملخصات، فإنها تختلف وفقاً لعدة اعتبارات؛ من أهمها: **الوظيفة**: "فتنقسم إلى: ملخص إرشادي: يوفر معلومات حول الموضوعات التي نوقشت في الوثيقة المصدر؛ وهو يشبه جدول المحتويات، وملخص إعلامي: ويهدف إلى عكس محتوى النص المصدر."⁽¹³⁾ و**"عدد الوثائق المراد تلخيصها**: فتنقسم إلى: ملخص الوثيقة الواحدة، وملخص الوثائق المتعددة. **نوع الوثيقة**: فتنقسم إلى: ملخصات الأخبار، وملخصات متخصصة، وملخصات أدبية، ... **ونوع الملخص المنتج**: فتنقسم إلى: مستخلص extract: استخراج مجموعة أجزاء من الوثيقة الأصلية (فهو عملية استخلاص بنسخ حرفي كلمة بكلمة (word for word copy) للأجزاء المهمة من النص)، وملخص abstract: وهو التلخيص عن طريق إعادة الصياغة (فهو استبقاء للنقاط المهمة، ويسمح فيه باستخدام الأسلوب الشخصي)، وضغط الجملة sentence compression: وهو ملخص يحتوي على عدد الجمل الموجودة في النص الأصلي، لكن مع تقليل طول الجملة."⁽¹⁴⁾ ويُضاف إلى ذلك ما استُحدث بتقدم التكنولوجيا؛ الملخص المعدّلياً.

وبناءً على ذلك تركّز الدراسة على الملخصات الإعلامية التي تعكس محتوى النص المصدر، وتختار منها ملخصات الوثيقة الواحدة، متنوعة الموضوعات (الصحفية والمتخصصة والأدبية)، القائمة على المستخلص extract⁽¹⁵⁾ الذي يُعدّ آلياً بواسطة أحد البرامج الإلكترونية.

ويتبع التلخيص الآلي للنصوص العربية عدداً من المناهج المختلفة لإنتاج الملخص؛ منها⁽¹⁶⁾:

- المناهج القائمة على الرمزية Symbolic-based approaches:

وتندرج فيها نظرية البنية البلاغية (RST) التي تصف العلاقات البلاغية بين أجزاء النص المختلفة. وتتم عملية التلخيص فيها عن طريق تحديد الوحدات النصية بناءً على العبارات الإرشادية، ثم إنشاء علاقات بلاغية مبنية على هذه العبارات، وتُبنى أشجار RS على أساس هذه العلاقات، ثم تُختار أفضل شجرة لإنتاج الملخص. لكن لها حدود عندما يتعلق الأمر بالنصوص الكبيرة؛ فالعلاقات البلاغية ومعاجم العبارات الخاصة بها من صنع الإنسان، وبالتالي من الصعب تحديد العديد منها للحصول على دقة جيدة.

- المناهج القائمة على العددية Numerical-based approaches:

وهي التي تقوم على تعيين درجات رقمية لعناصر النص (الكلمات والجمل). وتستخدم هذه الدرجات لإنشاء الملخص النهائي؛ حيث يُحدّد وزن الجملة على أساس تكرار الكلمات. وتعتمد هذه الطريقة على افتراض أن الكلمات ذات التكرار العالي من المرجح أن تصف موضوع النص. وهناك عدة طرق لحساب تكرار الكلمات وإعطاء درجات للجمل؛ من أهمها: حساب تكرار الكلمات غير الوظيفية، وحساب تكرار الكلمات الوصفية، وإزالة التجميع والتكرار؛ وهو يستخدم لإزالة التكرار في الملخص، واستخراج العبارة الرئيسية، التي تكشف الجمل المهمة.

- المناهج الهجينة Hybrid Methods: وهي التي تجمع بين الرمزية والرقمية."

ويلاحظ من المناهج السابقة لتلخيص النصوص العربية آلياً أهمية عنصر التكرار - سواء في الكلمة أو الجملة - ودوره في تحديد الكلمات والجمل الرئيسية؛ حيث يُحدّد وزن الجملة على أساس تكرار الكلمات، كما يمثل التكرار عنصراً مهماً لإنتاج الملخصات في بعض المنهجيات عن طريق تجميع مرات وقوعه، ثم حذفها.

وقد استدعى وجود هذه المناهج المتنوعة للتلخيص الآلي للنصوص، ظهور مقاييس آلية لتقييم جودة هذه الملخصات. وهناك "نوعان شائعان من التقييم: التقييم الداخلي intrinsic evaluation (حول الملخص نفسه) والتقييم الخارجي extrinsic evaluation (قياس جودة الملخص من خلال مهام البرمجة اللغوية العصبية)"⁽¹⁷⁾ وتركز الدراسة على النوع الأول الذي يقيم الملخص نفسه. ومن أمثلة مقاييس التقييم الآلية:

- "مقياس الدقة والاستدعاء، مقياس f (Precision, Recall & F-measure): ويقوم بتقييم مقدار المعلومات الموجودة في الملخصات المرجعية reference summary التي يغطيها الملخص التلقائي. لكنه يحكم على الملخص فقط في ضوء الملخصات المرجعية، وبما أنه لا يوجد ملخص مرجعي مثالي، فإن مثل هذا الحكم يمكن أن يكون متحيزاً.

-مقياس روج (Rouge-measure): ويقوم بحساب عدد التداخلات بين الملخص الذي أنشئ، والملخصات المرجعية. لكن له بعض العيوب منها: أنه يجب تنفيذ الكثير من مراحل المعالجة المسبقة للغة قبل خطوة التقييم. وعلى الرغم من أنه يؤدي أداءً جيداً، فإن النتائج نفسها قد لا تنطبق على النصوص المكتوبة بلغات أخرى، مثل اللغة العربية.⁽¹⁸⁾

ويلاحظ مما سبق اعتماد تلك المقاييس إما على المقارنة بملخصات معدة مسبقاً بواسطة خبراء- مع ملاحظة عدم وجود ملخص مثالي- وإما على خوارزميات قد لا يتفق بعضها مع طبيعة اللغة العربية؛ "فمعنى النص فيها يعتمد بشكل كبير على السياق، وعادةً ما تكون علامات التشكيل غائبة في نصوص المقالات الإخبارية. كما أنها تتكون من 28 حرفاً ويتغير شكل كل حرف حسب موضعه. بالإضافة إلى أن التحليل الصرفي يواجه صعوبة؛ لأن اللغة مشتقة وتصريفية. كل هذه التحديات تجعل الأساليب المستخدمة لتلخيص النص في لغات أخرى مثل اللغة الإنجليزية غير مناسبة لتلخيص النص باللغة العربية."⁽¹⁹⁾

لذلك لجأت الدراسة إلى آلية لغوية لتقييم جودة الملخصات الآلية، تعتمد على تحقق عناصر السبك في الملخصات المنتجة؛ حيث يعد "السبك والحبك طريقتين للتقييم التركيبي المباشر لتلك الملخصات، فهما مرتبطان بقوة بجودة الملخص؛ فغالباً ما تكون الجمل المستخرجة غير متماسكة ويصعب قراءتها. ويتأثر السبك بين جمل النص بغياب الإحالة الصحيحة والروابط التي لم تُضبط في الملخص الناتج"⁽²⁰⁾.

إن أبرز ظاهرة في الخطاب "هي حقيقة ارتباط الجمل أو الأقوال ببعضها. ولهذا الارتباط مفهومان: السبك، الذي يشير إلى الروابط التي تتجلى في الخطاب نفسه، والحبك الذي يشير إلى الروابط التي يمكن أن يقوم بها القارئ/ المستمع بناءً على المعرفة الخارجية"⁽²¹⁾

وقد كان هاليداي ورقية حسن أول من قام بتحليل هذا النوع من ارتباط الخطاب، وقد بينا أن "مفهوم السبك Cohesion مفهوم دلالي؛ فهو يشير إلى علاقات المعنى الموجودة داخل النص، وهي التي تحدده بوصفه نصاً، ويحدث السبك عندما يعتمد تفسير بعض العناصر في الخطاب على عنصر آخر، بمعنى أنه لا يمكن فك تشفيره إلا من خلال اللجوء إليه. وعندما يحدث هذا تنشأ علاقة السبك"⁽²²⁾ ولذلك يُعرّف السبك بأنه: "الارتباط الذي ينتج عندما يعتمد تفسير عنصر نصي على عنصر آخر في النص"⁽²³⁾ كما يعرفه محمد خطابي بأنه: "ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص/ خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته."⁽²⁴⁾

وقد قسم هاليداي ورقية حسن السبك إلى قسمين؛ "السبك النحوي Grammatical cohesion، والسبك المعجمي Lexical cohesion."⁽²⁵⁾

1- السبك النحوي: ويشتمل على:

-الإحالة Reference: ويرى هاليداي ورقية حسن أن "هناك عناصر إحالية معينة في اللغة بدلاً من أن تُفسر دلاليًا في حد ذاتها، يُشار إلى شيء آخر لتفسيرها، هذه العناصر هي: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة."⁽²⁶⁾ وتنقسم الإحالة إلى قسمين: "إحالة مقامية Situational/ Exophora، وإحالة نصية Textual/ Endophora. وتنقسم الإحالة النصية إلى: إحالة إلى سابق Preceding text/ Anaphora، وهي: استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة سابقة في النص. وإحالة إلى لاحق

Following text/ Cataphora، وهي: استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحقاً في النص" (27)

ويرى هاليداي ورقية حسن أن الإحالة النصية هي المعيار الأساس للإحالة؛ فهي "التي تساهم في سبك النص، في حين تساهم الإحالة المقامية في خلق النص؛ حيث تربط اللغة بسياق المقام، ومن ثم فهي لا تساهم مباشرة في سبك النص." (28) لذلك تركز الدراسة على الإحالة النصية بنوعيتها، ووسائلها: الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة.

-الاستبدال Substitution: ويعرفه هاليداي ورقية حسن بأنه "إحلال عنصر محل عنصر آخر" (29)، ويرى الدكتور محمد خطابي أن "الاستبدال مصدر أساسي من مصادر اتساق النصوص؛ لأنه يساعد في الاستمرارية في النص؛ فالعنصر المستبدل موجود في الجملة اللاحقة وإن اختلف لفظه" (30)

-الحذف Ellipsis: وهو "إغفال عنصر من عناصر النص، وهو علاقة قبلية، ولا يحل فيه أي شيء مكان المحذوف." (31) ولا يتم الحذف "إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنياً في الدلالة، كافيًا في أداء المعنى، وقد يحذف أحد العناصر لأن هناك قرائن معنوية أو مقالية تومئ إليه وتدل عليه" (32)

-الربط Conjunction: ويختلف الربط عن وسائل السبك السابقة في أنه "لا يتضمن إشارة موجهة نحو البحث عن المفترض فيما تقدم، أو ما سيلحق، كما هو شأن الإحالة والاستبدال والحذف" (33). ويعرف الربط بأنه: "تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بانتظام" (34)، وتنقسم وسائل الربط إلى:

-الربط الإضافي: ويتم بواسطة "و"، "أو"، وعلاوة على ذلك، وأيضاً، وبالإضافة إلى، وفوق ذلك. ويشمل علاقة التماثل الدلالي مثل: بالمثل، وعلاقة الشرح مثل: أعني، بتعبير آخر، وعلاقة التمثيل مثل: مثلاً، نحو" (35)

-الربط العكسي/ الاستدراكي: وهو "يربط صورتين من صور المعلومات بينهما علاقة تعارض" (36)، ويتم بواسطة أدوات وعبارات مثل: لكن، ومع أن، ومع ذلك، وعلى النقيض، وغير ذلك" (37)

-الربط السببي: وهو "يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر. وتدرج ضمنه علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشرط، ويعبر عنه بعناصر مثل: لأن، ما دام، من حيث، لهذا، بناء على هذا، ومن ثم، وهكذا" (38)

- الربط الزمني: وهو يجسد علاقة بين جملتين متتابعين زمنياً، ومنه ما يدل على الترتيب (قبل، بعد)، والتزامن (عندما، على حين، بينما)" (39)

2- السبك المعجمي: ويشتمل على:

-التكرار Recurrence/ Reiteration: وهو "تكرار لفظتين مرجعهما واحد، بمعنى أن الثاني منهما يحيل على الأول؛ ومن ثم يحدث السبك بينهما، وبالتالي بين الجملة أو الفقرة الوارد فيها الطرف الأول، والجملة أو الفقرة الواردة فيها الطرف الثاني من طرفي التكرار. والتكرار سلم مكون من أربع درجات، أعلاه إعادة العنصر المعجمي نفسه (التكرار التام)، يليه الترادف (أو شبه الترادف/ تكرار المعنى دون اللفظ)، ثم الاسم الشامل/ الجامع superordinate، وتأتي أسفل السلم الكلمات العامة." (40) وقديماً عرّفه ابن الأثير (ت637هـ)

بأنه: "دلالة اللفظ على المعنى مرددًا"⁽⁴¹⁾، وقسمه قسمين؛ "أحدهما يوجد في اللفظ والمعنى مثل: أسرع أسرع، والآخر يوجد في المعنى دون اللفظ مثل: أطعني ولا تعصني"⁽⁴²⁾

-المصاحبة اللفظية Collocations: وعرفها فيرث Firth بأنها: "الارتباط الاعتيادي للكلمات."⁽⁴³⁾ وعرفها هاليداي Halliday بأنها: "تكرار توافق الوقوع بين العناصر المعجمية."⁽⁴⁴⁾ وعرفها في موضع آخر بوصفها عنصرًا من عناصر السبك المعجمي بأنها: "توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة لارتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك."⁽⁴⁵⁾ كما عرفها الدكتور محمد حسن عبد العزيز بأنها "مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى؛ ففي العربية يقال: قطع من الغنم ولا يقال قطع من الطير، بل يقال: سرب من الطير."⁽⁴⁶⁾

وقد أشار هاليداي ورقية حسن إلى أنواع العلاقات التي قد تربط بين المصاحبات، ومنها:

- 1- المتضادات، وتشتمل على: المتكاملات (مثل: ولد، بنت)، والمتخالفات (مثل: يحب، يكره)، والمتعاكسات (مثل: يأمر، يطيع).
- 2- السلاسل المرتبة، مثل: الثلاثاء/ الأربعاء- اللواء/ العميد.
- 3- علاقة الجزء بالجزء، مثل: الفم، الذقن.
- 4- علاقة الجزء بالكل، مثل: السيارة/ المكابح.
- 5- الاشتراك في حقل عام، مثل: الكرسي، المنضدة فهما ينتميان إلى حقل الأثاث."⁽⁴⁷⁾

ثانيًا: القسم التطبيقي

يرى محمد خطابي أنه من أجل وصف سبك النص "يسلك المحلل الواصف طريقة خطية، متدرجًا من بداية النص حتى نهايته، راصدًا الضمائر والإشارات المحيلة- إحالة قبلية أو بعدية- مهتمًا أيضًا بوسائل الربط المتنوعة كالعطف، والاستبدال، والحذف، والمقارنة، والاستدراك. كل ذلك من أجل البرهنة على أن النص يشكل كلاً متآخذًا"⁽⁴⁸⁾.

وفيما يأتي ترصد الدراسة عناصر السبك النحوية والمعجمية في الملخصات الآلية التي تنتجها أداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT:

النص الأول⁽⁴⁹⁾: "تعد الأمعاء الدقيقة أحد الأعضاء الرئيسية للجهاز الهضمي في جسم الإنسان؛ وذلك لأهميتها الكبيرة ووظائفها العديدة، فالطعام يمر من خلال الأمعاء الدقيقة؛ ليتحلل إلى سائل ويتم امتصاص معظم عناصره الغذائية، ثم تمرير الفضلات إلى الأمعاء الغليظة (القولون)، وتعد أطول أعضاء الجهاز الهضمي، وهي عبارة عن أنبوب طويل ضيق ملتو مطوي أو ملفوف، ويمتد من المعدة إلى الأمعاء الغليظة (القولون)، ويوجد في التجويف البطني المركزي والسفلي. تتكون الأمعاء الدقيقة من كل من: الاثني عشر؛ تعد الاثني عشر أصغر جزء من الأمعاء الدقيقة، ويبلغ طولها من 10 إلى 15 بوصة فقط، وتبدأ من حيث تنتهي المعدة حتى منطقة الربع العلوي الأيسر من البطن، حيث تتصل بالصائم. والصائم هو الجزء العلوي

من الأمعاء الدقيقة، والذي يتصل بالاثني عشر في أحد طرفيه وبالدهاق في الطرف الآخر، ويشكل الصائم حوالي 40% من الأمعاء الدقيقة عند البشر.⁽⁵⁰⁾

الملخص: "الأمعاء الدقيقة هي جزء أساسي من الجهاز الهضمي في جسم الإنسان، حيث يتم تحليل الطعام وامتصاص معظم عناصره الغذائية من خلالها. تُمرر الفضلات من الأمعاء الدقيقة إلى الأمعاء الغليظة (القولون). تتكون الأمعاء الدقيقة من الاثني عشر والصائم، حيث الاثني عشر هو الجزء الأصغر ويبدأ من حيث تنتهي المعدة، بينما الصائم هو الجزء العلوي الذي يتصل بالاثني عشر والدهاق، ويشكل حوالي 40% من الأمعاء الدقيقة".

ويلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة (نسبة المحذوف) 51% (131: 64 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

المخلص	النص الأصلي	وسائل السبك النحوي
6	13	الإحالة بالضمير، مثل: أهميتها، وظائفها، عناصره، تعد، هي
0	1	الإحالة باسم الإشارة: ذلك
1	1	الإحالة بالاسم الموصول: الذي
5	14	الربط الإضافي، ومن أدواته: و، ثم، أو
2	4	الربط السببي/ ومن أدواته: حيث، لام التعليل
المخلص	النص الأصلي	وسائل السبك المعجمي
4	6	التكرار التام: الكلمات المحورية (الأمعاء الدقيقة)
1	2	التكرار التام: الكلمات المحورية (الجهاز الهضمي)
1	2	التكرار التام: الأمعاء الغليظة (القولون)
1	2	التكرار التام: المعدة
3	3	التكرار التام: الاثني عشر
2	3	التكرار التام: الصائم
10	15	المصاحبة اللفظية: جسم الإنسان، أهميتها الكبيرة، الطرف الآخر، عناصره الغذائية، يبلغ طولها- مصاحبات تربط أجزاءها علاقة الاشتراك في صنف عام: (الجهاز الهضمي- الأمعاء الدقيقة- الأمعاء الغليظة- القولون- التجويف البطني- الاثني عشر- المعدة- البطن- الصائم- الدهاق).

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي، وبخاصة: الإحالة بالضمير؛ حيث وردت في النص الأصلي 13 مرة في مقابل 6 مرات فقط في الملخص. وتكتسب الضمائر أهميتها من كونها "نايبة عن الأسماء والأفعال والعبارات المتتالية، كما أنها تربط بين أجزاء النص المختلفة شكلاً ودلالة، داخلياً وخارجياً، وسابقة ولاحقة"⁽⁵¹⁾. وجاءت الضمائر المستخدمة في النص كلها للغيبية؛ منها الظاهر المتصل "أهميتها، وظائفها"، والظاهر المنفصل "وهي عبارة عن"، والمستتر "تعد"، مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 5 المجلد 25 2024

وأحال معظمها على الأمعاء الدقيقة (موضوع النص)، فتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص)؛ مما يعكس التماسك النصي؛ فقد أوضح هاليداي ورقية حسن أن "الضمائر التي تؤدي دورًا مهمًا في سبك النص هي ضمائر الغيبة؛ إذ تقوم بربط أجزاء النص؛ فتصل كل حدث بما سبقه." (52) كما حذفت الإحالة باسم الإشارة "وذلك لأهميتها"، لكن ذلك لم يتكرر كثيرًا.

كذلك استخدمت حذف الربط الإضافي؛ حيث ورد في النص الأصلي 14 مرة مقابل 5 مرات فقط في الملخص، ومنه: "وتعد أطول أعضاء الجهاز الهضمي"، وحذفت الربط الإضافي لوصف الأمعاء وموقعها: "وهي عبارة عن أنبوب طويل...". كذلك اعتمدت على حذف أداة الربط السببي "حيث"، كما حذفت الربط السببي: "وذلك لأهميتها الكبيرة".

كما اعتمدت على حذف بعض وسائل السبك المعجمي، وبخاصة: التكرار التام؛ حيث استخدم حذف التكرار 8 مرات من الملخص، ومنه: حذف التكرار في: "ويشكل الصائم" واستخدام الإحالة بالضمير المستتر عوضًا عنه. كذلك تستخدم حذف المصاحبة اللفظية وسيلة من وسائل التلخيص الآلي؛ حيث استخدم حذفها خمس مرات في الملخص. وحذفت عبارة: "عند البشر" وهنا لم يخل بالمعنى لوجود قرينة تدل على أن الحديث عن جسم الإنسان.

ويلاحظ أن الحذف في المواضيع السابقة لم يؤثر في فهم المعنى العام. لكنه كان مؤثرًا في موضعين؛ الأول: "حيث الاثني عشر هو الجزء الأصغر"؛ فحذف هنا التكرار، ولم يعوض عنه بالإحالة؛ مما أنتج لبسًا في فهم المعنى الدقيق. أما الموضوع الثاني فهو: "بينما الصائم هو الجزء العلوي" فهنا يبرز سؤال (من ماذا؟) فحذف التكرار هنا، وعدم التعويض عنه بالإحالة أثر في فهم المعنى الدقيق. كما يلاحظ أن أكثر وسائل السبك حذفًا هو الربط الإضافي، والإحالة بالضمير.

كذلك استخدمت الأداة الاستبدال: فاستبدلت "جزء أساسي" بـ "أحد الأعضاء الرئيسية". ويلاحظ أن الأداة تستفيد من الاستبدال في إعادة صياغة التلخيص؛ حتى يظهر مختلفًا عن النص الأصلي.

وعلى الرغم من اعتماد الأداة في التلخيص على حذف كثير من عناصر السبك النحوية والمعجمية من النص الأصلي، فإن ذلك لم يؤثر في تماسك الملخص؛ فقد تحققت فيه وسائل السبك أيضًا، وإن كانت بنسبة أقل؛ فاستخدم الإحالة بالضمير الغائب المتصل "خلالها"، والمنفصل "هي جزء"، والربط الإضافي "ويبدأ من حيث تنتهي المعدة"، والسببي "حيث يتم تحليل الطعام"، والإحالة بالموصول "الذي يتصل بالاثني عشر"، والتكرار "الأمعاء الدقيقة، الاثني عشر، القولون، الصائم، الأمعاء الغليظة"؛ فامتداد هذه الألفاظ والتراكيب من بداية النص إلى آخره يساهم في ربط أجزاء النص، كما استخدمت المصاحبة اللفظية "جسم الإنسان، عناصره الغذائية"؛ مما يشكل دعمًا للربط الدلالي في النص.

النص الثاني: "هكذا يؤثر التهاب المعدة على الذاكرة وبطء الوظائف المعرفية:

يشير الأطباء إلى أن التهاب المعدة يمكن أن يؤثر سلبيًا في وظائف الدماغ، ولكن العلاج المناسب سيساعد على استعادة الصحة. التهاب المعدة، هو التهاب الغشاء المخاطي للمعدة وله أعراض مختلفة، يمكن أن تكون حادة أو مزمنة. ويسبب التهاب المعدة التهاب وضمور خلايا الغشاء المخاطي للمعدة، ويمكن أن يؤثر سلبيًا في الذاكرة. ويؤدي ضمور الخلايا إلى ضعف امتصاص العناصر الغذائية بما فيها المعادن

والفيتامينات الضرورية لعمل الدماغ بصورة طبيعية. وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف الذاكرة وبطء الوظائف المعرفية وحتى يزيد من خطر الإصابة بمرض ألزهايمر. حسب ما ذكر موقع روسيا اليوم. ومن أعراض التهاب المعدة: الشعور بالثقل حتى بعد تناول كمية قليلة من الطعام، التجشؤ؛ أي طرد الهواء من المعدة عبر المريء، يمكن أن يحدث حتى من دون شرب المشروبات الغازية، انتفاخ البطن، يمكن أن يشعر المصاب بالتهاب المعدة بالامتلاء بعد تناول الطعام، وهذا مرتبط باضطراب عملية الهضم الطبيعية. ولتشخيص الإصابة بالتهاب المعدة يجب الخضوع لعملية تنظيف المعدة وأخذ خزعة. ويعالج التهاب المعدة باستخدام مضادات البكتيريا واتباع نظام غذائي محدد لا يحتوي على القهوة والمشروبات الغازية وبعض أنواع الخضار النيئة، لأنها تهيج الغشاء المخاطي للمعدة. (53)

الملخص: يشير النص إلى تأثير التهاب المعدة على وظائف الدماغ والذاكرة، حيث يسبب التهاب المعدة ضعف امتصاص العناصر الغذائية الضرورية لعمل الدماغ، مما يؤدي إلى ضعف الذاكرة وبطء الوظائف المعرفية، وربما زيادة خطر الإصابة بالزهايمر. يشمل الأعراض الشائعة لالتهاب المعدة الشعور بالثقل بعد تناول كميات قليلة من الطعام، التجشؤ، انتفاخ البطن، والشعور بالامتلاء بعد تناول الطعام. يتم تشخيص التهاب المعدة من خلال عملية تنظيف المعدة وأخذ خزعة. يتضمن علاج التهاب المعدة استخدام مضادات البكتيريا واتباع نظام غذائي محدد لتجنب المثبرات مثل القهوة والمشروبات الغازية والخضار النيئة.

ويلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 51% (173: 85 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

المُلخَص	النص الأصلي	وسائل السبك النحوي
1	14	الإحالة بالضمير، مثل: يؤثر، هو، فيها، لأنها
0	3	الإحالة باسم الإشارة: هكذا، هذا
1	1	الإحالة بالاسم الموصول: ما
8	20	الربط الإضافي، ومن أدواته: و، أو، بما فيها
3	4	الربط السببي/ ومن أدواته: أي، لأنها، حيث، مما
0	1	الربط الاستدراكي: مثل: لكن
المُلخَص	النص الأصلي	وسائل السبك المعجمي
5	8	التكرار التام: الكلمات المحورية (التهاب المعدة)
2	3	التكرار التام: الكلمات المحورية (الذاكرة)
2	4	التكرار التام: الكلمات المحورية (المعدة)
0	3	التكرار التام: الكلمات المحورية: (الغشاء المخاطي)
4	5	التكرار الجزئي: الوظائف المعرفية/ وظائف الدماغ- ضعف الذاكرة/ ألزهايمر-التهاب/ ضمور- ضعف/ بطء- الشعور بالثقل/ امتلاء/ انتفاخ.

6	13	المصاحبة اللفظية: أعراض حادة/ مزمنة- مشروبات غازية- انتفاخ البطن، الخضوع لعملية، نظام غذائي، يؤثر سلبًا- تناول الطعام- مصاحبات تربط أجزاءها علاقة الاشتراك في صنف عام: العناصر المغذية/المعادن/الفيتامينات- المعدة/ المريء/ الهضم.
---	----	--

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بالضمير؛ حيث وردت في النص الأصلي 14 مرة في مقابل مرة واحدة فقط في الملخص. وجاءت الضمائر المستخدمة في النص كلها للغيبة؛ فمنها المستتر "يؤثر، سيساعد"، والظاهر المنفصل "التهاب المعدة هو"، والظاهر المتصل "له، فيها"، وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص)؛ مما يعكس التماسك النصي. وترجع قلة استخدام الإحالة بالضمير في الملخص إلى أن الأداة تستخدم عنصر الحذف والاستبدال؛ فتستبدل المصدر بالفعل في كثير من المواضع، مثل: يؤثر: تأثير، يشعر: الشعور، يزيد: زيادة. كذلك استخدمت حذف الإحالة باسم الإشارة.

يأتي بعد ذلك حذف الربط الإضافي؛ فقد ورد في النص الأصلي 20 مرة مقابل 8 مرات فقط في الملخص؛ "ويسبب التهاب المعدة التهاب وضمور خلايا الغشاء المخاطي". كذلك اعتمدت على حذف الربط الاستدراكي "ولكن العلاج المناسب سيساعد على استعادة الصحة"، والسببي "أي طرد..."، لكن ذلك لم يتكرر كثيرًا. وحذفت الجملتين الاعتراضيتين "يمكن أن يحدث حتى..."، و"حسب ما ذكر موقع روسيا اليوم". ومن ذلك يلاحظ أن أكثر وسائل السبك النحوي حذفًا هي الإحالة بالضمير.

كما اعتمدت على حذف بعض وسائل السبك المعجمي، وبخاصة: التكرار بقسميه؛ التام والجزئي؛ حيث استخدم حذف التكرار 7 مرات في الملخص؛ فحذفت التكرار "التهاب المعدة"، كما حذفت المصاحبة 7 مرات؛ فحذفت "المعادن والفيتامينات"، واكتفت بصنفها العام "العناصر المغذية".

ويلاحظ أن حذف تلك العناصر لم يؤثر في تماسك الملخص؛ فقد تحققت فيه وسائل السبك أيضًا وإن كانت بنسبة أقل؛ فاستُخدم الإحالة بالضمير المستتر "يؤدي"، والربط الإضافي "وربما زيادة خطر الإصابة بالزهايمر"، والسببي "حيث يسبب التهاب المعدة ضعف امتصاص العناصر الغذائية"، والتكرار بنوعيه "التهاب المعدة، الذاكرة"، والمصاحبة اللفظية "ضعف الذاكرة، الشعور بالثقل، انتفاخ البطن".

كما استخدمت الأداة الاستبدال: ويلاحظ أن الأداة لم تفرد موضعًا خاصًا للعنوان، بل دمجت في الملخص؛ حيث استبدلت به عبارة "يشير النص إلى تأثير التهاب المعدة على وظائف الدماغ والذاكرة"؛ فجمعت بين الذاكرة من العنوان والدماغ من السطر الأول. ويعد إسناد الأداة الفعل هنا إلى النص انحرافًا عن مفهوم مهم يشير إليه النص الأصلي وهو أن الأطباء هم من يشيرون إلى هذا الكلام. كما استبدلت التهاب المعدة بضمور خلايا الغشاء المخاطي للمعدة؛ فلجأت إلى ذكر النتيجة بدلًا من شرح العملية مفصلة. ومن باب إعادة الصياغة استبدلت المصدر "زيادة" بالفعل "يزيد"، واستبدلت "الشعور" بـ "يمكن أن يشعر المصاب بالتهاب المعدة"، كما استبدلت عبارة "بعض المثبرات" بـ "لأنها تهيج الغشاء المخاطي للمعدة"؛ لتحقيق الاختلاف بين النصين.

وتبين العبارة الأخيرة قدرة الأداة على تحليل المعنى، فهو ليس فقط تلخيصاً قائماً على الاستخلاص extract عن طريق حذف بعض الكلمات والجمل، لكنه تلخيص يجمع بين المستخلص، والملخص abstract.

النص الثالث: أفندينا.. المُختَلَف عليه

للجغرافيا نافذة واحدة، وللتاريخ ألف ألف نافذة. يتفق المتطلعون إلى الخريطة المعلقة على الجدار أن هذا بحرٌ وتلك يابسة، وذاك جبلٌ شاهقٌ الارتفاع، وذلك تل، فإذا ما سألتهم عن تاريخ أهل الجغرافيا حصلت آراء ووجهات نظر تتناحر على طرفي نقيض؛ إذ ينظر كلٌ منهم من نافذته ويُصدر أحكامه. ما تراه عينا المؤرخ غير ما تراه عيون الجغرافيين. في روايته أفندينا، وعبر سرد روائي شيق بذل الكاتب محسن الغمري جهداً كبيراً لعرض سيرة شاملة ومتوازنة للأمير عباس حلمي الأول (1813-1854) الذي حكم مصر بعد عمه إبراهيم باشا (1789-1848)، أكبر أبناء محمد علي باشا (1769-1849)؛ مؤسس الدولة العلوية القادم من قرية منسية في زمام إقليم قولة باليونان. نسج الغمري حيكته الدرامية من خلال عثور الراوي على مخطوط كتبه الشيخ صفاء الدين؛ خبير في تربية الخيول من ذات قرية الباشا الكبير، يتقن اللغتين العربية والتركية عنه محمد علي كاتباً ومترجماً. في تلك الأثناء، ولد عباس خلال قيادة والده الأمير أحمد طوسون (1794-1816)، أوسط أبناء محمد علي، الحملة العسكرية لإخضاع الوهابيين بالجزيرة العربية لسلطة الخلافة العثمانية، وهنا وقعت مفارقة أثرت في حياته، فعندما شب صبياً تولى تعليمه وتربيته دينياً أحد أتباع محمد بن عبد الوهاب، فنشأ متشدداً لا يعرف المداراة والمناورة اللتين مكنتا جده من القضاء على أعدائه وحكم مصر، وإن خالف عباس ذلك التعصب في الاهتمام بمساجد وأضرحة آل البيت. مع توليه الحكم تزعمت عمته الأميرة نازلي جبهة رفض ضمت بعض الأمراء والأميرات من أبناء وأحفاد محمد علي. كانت تُكن كُرْهاً شديداً له، فبذلت جهودها ومالها لزعزعة من منصبه وإفساح المجال لعمه الأمير محمد سعيد، الأصغر سناً، في مخالفة لفرمان الباب العالي الذي منح الولاية للأرشد فالأرشد. لم تنس نازلي يوم طلب، وبالأحرى أمر، الباشا الكبير عباساً التخلص من نازلي التي قلت عيارها بعد وفاة زوجها وصارت سيرتها على كل لسان. سعى أعاؤه إلى إثارة القلاقل وتشويه صورته لدى السلطان العثماني الذي وجدها فرصة لفرض مزيد من النفوذ على بلد ظل عصياً عليه لأربعة عقود تربع فيها الباشا الكبير على كرسي الحكم، ووصلت جيوشه إلى الجزيرة العربية شرقاً، ومنابع النيل جنوباً، واليونان شمالاً، وليبيا غرباً. بدأت الاضطرابات الداخلية في الإسكندرية على يد حاكم الإقليم، مما اضطر عباس لإرسال فرقة من الجيش لردع المتمردين، فيما خلصت التحقيقات إلى ضلوع عمه الأمير محمد سعيد، أمير آلي القوات البحرية المقيم بقصر (ألق باربي)، منطقة القباري حالياً، في تلك الأحداث وما تلاها في البحيرة. على الجانب الآخر، كان عباس صاحب رؤية في إدارة أصول الدولة وتعظيم جدواها الاقتصادية، حيث عمل على توسعة المصارف والقنوات المائية وتدعيم القناطر وزيادة الرقعة الزراعية، مما رفع دخل المحروسة إلى مستوى مكنها من إقراض عاصمة الخلافة في أوقات الأزمات المالية، فضلاً عن ذلك كثيراً ما كان يتخفي في زي تاجر وينزل مع الشيخ صفاء لتفقد أحوال العامة تحت اسم الحاج عباس. وبخلاف ما كان ينتظره عباس من استقرار حكمه مع مرور الأيام، كانت الأيام حُبلى بالصراعات والمكائد، مما أفقده التأييد السياسي لدى الباب العالي حتى بعد إعلان خطبة ابنه الأمير إبراهيم إليهامي ابنة السلطان عبد المجيد، لئعثر عليه ذات صباح مخنوقاً بيد مماليكه الذين دستهم عليه عمته نازلي وفريقها. وهكذا انتهت حياة رجل لم يختلف أحد على ما تركه من جغرافيا، بينما لم يتفق اثنان على تاريخه.. فلتاريخ ألف ألف نافذة.⁽⁵⁴⁾

الملخص: النص يعرض قصة حياة الأمير عباس حلمي الأول بطريقة روائية شيقة، يظهر فيها تعقيدات تأثير الظروف والتربية على شخصيته وقراراته. بالرغم من توجهه نحو تطوير الدولة وتعظيم جدواها الاقتصادية، إلا أن حياته كانت مليئة بالصراعات والمكائد السياسية، وقد انتهت بمقتله على يد مماليكه بتدبير من عمته نازلي وفريقها. النص يركز على تناقضات وجهات النظر بين الجغرافيين والمؤرخين، حيث يرى كل فريق الأحداث من زاوية مختلفة، مما يؤكد على تعددية التفسيرات التاريخية والجغرافية.

ويلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 85.6% (502: 72 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

المُلخَص	النص الأصلي	وسائل السبك النحوي
14	68	الإحالة بالضمير، مثل: روايته، والده، كانت
0	10	الإحالة باسم الإشارة: هذا، تلك، ذاك، ذلك، هنا
1	12	الإحالة بالاسم الموصول: الذي، الذين، ما، اللتين
8	35	الربط الإضافي، ومن أدواته: و، فيما، فضلاً عن ذلك
0	13	الربط الزمني، ومن أدواته: عندما، مع، في تلك الأثناء، بعد
2	13	الربط السببي/ ومن أدواته: حيث، لام التعليل، إذ
2	4	الربط الاستدراكي: مثل: على الرغم، إلا أن، بينما، بخلاف
المُلخَص	النص الأصلي	وسائل السبك المعجمي
1	4	التكرار التام: الكلمات المحورية (التاريخ)
1	3	التكرار التام: الكلمات المحورية (الجغرافيا)
1	8	التكرار التام: الكلمات المحورية (عباس)
0	2	التكرار التام: الكلمات المحورية (الغمري)
2	2	التكرار الجزئي: المؤرخ- الجغرافيين
0	7	التكرار الجزئي: حكم/ قيادة/ سلطة/ خلافة/ منصب/ الولاية/ النفوذ.
2	8	التكرار الجزئي: تتناحر/ إخضاع/ القلاقل/ اضطرابات/ المتمردين/ الأزمات/ صراعات/ مكائد
2	28	المصاحبة اللفظية: جبل شاهق الارتفاع- وجهات نظر- طرفي نقيض- يصدر أحكام- بذل جهداً- حبكة درامية- يتقن اللغتين- حملة عسكرية- آل البيت- توليه الحكم- تزعم جبهة- بذلت جهدها- فلت عيارها- إفساح المجال- إثارة القلاقل- تشويه صورته- فرض نفوذ- كرسي الحكم- ردع المتمردين- قنوات مائية- توسعة الرقعة الزراعية- تفقد أحوال العامة- تأييد سياسي- مصاحبات تربط أجزاءها علاقة الأشتراك في صنف عام: الخريطة/ بحر/ يابسة/ جبل/ تل.

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بضمير الغائب مثل الإحالة على عباس من أول النص إلى آخره بـ: "والده، تولى تعليمه وتربيته دينياً، فنشأ متشدداً، عمه، أعداؤه، صورته، أفقده، ابنه، مما ليكه"؛ فوردت الإحالة بالضمير في النص الأصلي 68 مرة في مقابل 14 مرة في الملخص. وجاءت أغلب الضمائر المستخدمة في النص للغيبة، وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص)؛ مما يعكس التماسك النصي. كذلك استخدمت حذف الإحالة باسم الإشارة "هنا وقعت مفارقة"، والاسم الموصول "الذي حكم". كما لجأت الأداة إلى حذف وسائل الربط الإضافي "وإفساح المجال لعمه"، والزماني "بعد وفاة زوجها"، والسببي "إذ ينظر كل منهم"، والاستدراكي "على الجانب الآخر".

ويلاحظ أن الأداة قد حذفت العنوان، ولم تُعد صياغته ضمن الملخص كما فعلت في النص الثاني.

كما استخدمت الاستبدال؛ حيث استخدمت "قصة حياة" بدلاً من "سيرة شاملة"، كما استبدلت "مقتله" بـ"مخوفاً"؛ من باب إعادة الصياغة.

كذلك لجأت الأداة إلى حذف وسائل السبك المعجمي؛ فحذفت التكرار بنوعيه التام؛ مثل استخدام اسم "عباس" مرة واحدة مقابل 7 مرات في النص الأصلي، والجزئي، كما حذفت المصاحبات اللفظية؛ فاستخدمت المصاحبة مرتين فقط "صراعات، مكائد" في مقابل استخدام النص لها 28 مرة.

ويلاحظ أن الملخص قد تحققت فيه وسائل السبك أيضاً وإن كانت بنسبة قليلة جداً مقارنة بالنص الأصلي؛ فاستخدم الإحالة بالضمير "شخصيته"، والموصول "مما"، والربط الإضافي "وتعظيم"، والسببي "حيث"، والاستدراكي "بالرغم من"، والتكرار بنوعيه "الصراعات والمكائد"، والمصاحبة اللفظية "وجهات النظر".

وقد انعكس استخدام حذف وسائل السبك بهذه النسبة الكبيرة على الملخص، فجاء غير دقيق؛ فلم يعكس أن النص عبارة عن رأي الكاتب في رواية "أفندينا" لمحسن الغمري التي تحكي قصة عباس حلمي الأول، وليس "عرضاً روائياً شيقاً" لسيرة هذا الحاكم من وجهة نظر كاتب المقال. فالأداة أجادت تلخيص النص، لكنها أكثر دقة في النصوص القصيرة منها في النصوص الكبيرة.

النص الرابع: "مقايضة"

خرجوا للتو من هناك، أربعة رجال إطفاء وشرطيان وطبيب وممرض وجثة نحيفة لسيدة مسنة كثيفة الشعر الأبيض أكلها السل في صمت تحت مرأى ثلاث قطط شيرازي اختفت في اللحظة التي كُسر فيها باب المنزل. تتخلص الصالة الآن من رائحة الموت التي عبأتها لمدة أربعة أيام أو يزيد. وتعود الحياة للكرسي الذي كانت تجلس عليه صاحبة الجثة محتضنة الوسادة تجتر ذكريات تعوضها عن أفلام ومسلسلات كانت تود مشاهدتها على تلفازها الذي لا يعمل. على الطاولة المقابلة، تخرج بعض الكائنات المجهرية من بقايا القهوة داخل الكوب لتستمتع بالحياة التي كانت تقضي عليها مساحيق غسل الصحون. تتوق هذه الكائنات المجهرية إلى النمو

بدرجة كافية فتمكنها من اكتشاف وربما التهام كائنات مجهرية أخرى بدأت تشم رائحتها المنبعثة من داخل البرتقالات في الصحن المجاور. قد تنفق مجموعتنا الكائنات المجهرية على المقايضة بشكل حضاري، قليل من القهوة في مقابل قليل من البرتقال. هكذا حصلت صاحبة الجثة على معظم قطع الديكور في هذا المنزل بمقايضتها مع سكان حيها الوافدين الجدد في طقس يحدث في مطلع كل فصل تتبادل فيه الحاجيات ولا تتبادل فيه الكلمات في طقس مقايضة صامت. ففازت الورود هذه التي تتدلى منها زهور أقحوان حزينة الآن وعرانس الماتريوشكا التي بجانبها حصلت عليها في مقابل جهاز فيديو جيم تسعيناتي تركه أولادها الثلاثة منذ سنوات وراءهم عندما ذهبوا إلى الجامعة ولم يعودوا لها منذ غادروا المنزل. أما تلك الصحون الخزفية ذات الرسم شرق الأوربية قايضتها بإطارات صور مذهبة بعد أن فرغتها من صور أولادها. وإبريق الشاي الآسيوي هذا وأكوابه الصغيرة الزرقاء المنمقة هذه قايضتها بهواتف أبنائها الخلوية القديمة. الآن تجلس هذه الفازات والزهور الذابلة والصحون الخزفية مع عرائس الماتريوشكا حول إبريق الشاي وأكوابه المنمقة مع بعضها تودع آخر أشعة الشمس قبل أن تغادر في المساء لآخر مرة. غداً سيتفرق هذا الجمع إلى منازل أصحابه الأصليين عندما يأتون لتفريغ المنزل من محتوياته قبل عرضه للبيع في المزاد العلني لصالح مجلس المدينة. وسيتحول هذا المنزل بعد بيعه بسنتين إلى حضانة لأطفال سكان الحي من الوافدين الجدد." (55)

المُلخَص: "النص يصور مشهداً بعد موت امرأة مسنة، حيث يتم تنظيف المنزل وترتيبه للبيع في مزاد علني. يظهر النص تبادلاً صامناً للأشياء بين سكان الحي، حيث يتم استبدال الأغراض الشخصية للمتوفية بأشياء أخرى من قبل الجيران الذين سيفتقنون المنزل. يُظهر النص التبادل المتبادل للحاجيات الشخصية بين السكان، مما يبرز قوة الروابط المجتمعية والتضامن في اللحظات الصعبة." ولاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 82% (308: 55 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

وسائل السبك النحوي	النص الأصلي	المُلخَص
الإحالة بضمير الغائب، مثل:	55	4
الإحالة بالاسم الموصول:	7	1
الإحالة باسم الإشارة:	11	0
الربط الإضافي، ومن أدواته: و، أو	16	2
الربط الزمني، ومن أدواته:	13	1
الربط السببي/ ومن أدواته: حيث	3	4
وسائل السبك المعجمي	النص الأصلي	المُلخَص
التكرار التام: الكلمات المحورية: (مقايضة)	4	0
التكرار التام: الكلمات المحورية: (جثة)	3	0

0	4	التكرار التام: الكلمات المحورية: (كائنات مجهرية)
3	5	التكرار الجزئي: (قايضتها/ تبادُل/ استبدال/ في مقابل)
1	5	التكرار الجزئي: (الحياة، النمو، الموت، الذابلة)
3	10	المصاحبة اللفظية، مثل: مزاد علني، الروابط المجتمعية، اللحظات الصعبة، كثيفة الشعر، رائحة عبأتها، تجتر ذكريات، كائنات مجهرية، غسل الصحون، تشم رائحتها، تتدلى زهور، أشعة الشمس، سيتفرق الجمع.

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بضمير الغائب مثل الإحالة على السيدة من أول النص إلى آخره بـ: "أكلها، تجلس، تجتر، تعوضها، حيها، قايضتها، أولادها، أبنائها"؛ فوردت الإحالة بالضمير في النص الأصلي 55 مرة في مقابل 4 مرات في الملخص. وجاءت الضمائر المستخدمة في النص كلها للغبية، وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص)؛ مما يعكس التماسك النصي. كذلك استخدمت حذف الإحالة باسم الإشارة؛ فاستُخدم 11 مرة في النص: "هكذا حصلت صاحبة الجثة، هذه قايضتها، هذا الجمع"، في حين لم يستخدم في الملخص. وحذفت الاسم الموصول؛ فاستخدم سبع مرات مقابل مرة في الملخص: "اللحظة التي كسر فيها باب المنزل، رائحة الموت التي عبأتها، الكرسي الذي كانت تجلس عليه". كما لجأت الأداة إلى حذف وسائل الربط الإضافي؛ حيث استخدم 16 مرة في النص مقابل مرتين في الملخص: "وربما التهام كائنات مجهرية أخرى، ولم يعودوا لها منذ غادروا"، والربط الزمني؛ حيث استخدم 13 مرة مقابل مرة واحدة في الملخص: "تتلخص الصالة الآن، رائحة الموت التي عبأتها لمدة أربعة أيام، تركه أولادها منذ سنوات". كما يلاحظ أن استخدام عناصر السبك وحذفها لا يرتبط أحياناً بطول النص؛ فالربط السببي جاء هنا ثلاث مرات في النص الأصلي، مقابل أربع مرات في الملخص.

كما يلاحظ أن الأداة قد حذفت العنوان، ولم تستخدمه في الملخص.

ولجأت الأداة إلى الاستبدال؛ لإعادة الصياغة؛ فاستخدمت "امرأة" بدلاً من "سيدة"، كما استبدلت "تبادلاً" بـ "مقايضة"، واستبدلت "المتوفية" بـ "صاحبة الجثة".

كذلك لجأت الأداة إلى حذف وسائل السبك المعجمي؛ فحذفت التكرار التام للكلمات المحورية؛ حيث استخدم في النص 4 مرات "مقايضة" ولم تأت في الملخص، و"جثة" حيث وردت في النص ثلاث مرات، ولم تستخدم في الملخص. واستخدمت المصاحبة اللفظية ثلاث مرات فقط "المزاد العلني، اللحظات الصعبة، الروابط المجتمعية" في مقابل 10 مرات في النص الأصلي.

ويلاحظ أنه رغم اعتماد الأداة على بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية، وخروج الملخص بصورة متماسكة، فإن الأداة في تلخيص هذا النص الأدبي لم تنقل المعنى العام للنص بدقة؛ فالنص لا يتحدث عن تبادل الحاجات بين سكان الحي بحيث يظهر الترابط بين السكان، بل يُظهر الوحدة التي كانت تعانيتها هذه المرأة المسنة بعد أن تركها أولادها، حتى إنها كانت تتبادل حاجاتها مع سكان الحي في طقس صامت إلى أن فارقت الحياة، ولم ينتبه أحد لذلك إلا بعد أربعة أيام. ويمكن أن يرجع ذلك إلى ربط الأداة بين العنوان "المقايضة" وبعض فقرات النص التي تتحدث عن تبادل المرأة الأشياء مع سكان الحي.

النص الخامس: 'يأمل الإسباني رافائيل نادال في طرد شبح الإصابات الذي يلاحقه في الفترة الأخيرة وإزالة الشكوك حيال خوضه منافسات عام 2024 مع عودته للمشاركة في دورة إنديان ويلز للماسترز ألف نقطة التي تنطلق اليوم. ويستهل نادال، المتوج — 22 لقباً كبيراً آخرها عام 2022، مغامرته في أول دورة للماسترز ألف على ملاعب صلبة الخميس أمام الكندي ميلوش راؤنيش قبل أن يستعد، في حال بلوغه الدور الثاني، لمواجهة من العيار الثقيل أمام الدنماركي هولغر رونه السابع عالمياً. وكان نادال (37 عاماً) غير المصنف في إنديان ويلز بعدما أرجعته الإصابة إلى المركز 652 عالمياً صرّح في وقت سابق بأن 2024 قد يكون عامه الأخير وهو يأمل في أن يكون منافساً على الأراضي الترابية وخصوصاً في رولان غاروس الفرنسية الأحب إلى قلبه والفائز بها 14 مرة (20 مايو/أيار-9 يونيو/حزيران) والألعاب الأولمبية في باريس (26 يوليو/تموز-11 أغسطس/آب)'.⁽⁵⁶⁾

الملخص: 'رافائيل نادال يأمل في التخلص من الإصابات والشكوك والمشاركة في دورة إنديان ويلز للماسترز ألف نقطة، حيث يخوض مباراته الأولى مع اللاعب الكندي ميلوش راؤنيش. يسعى نادال، الفائز بـ 22 لقباً كبيراً، للعودة بعد إصابته والمشاركة بشكل جيد، علماً أنه في المركز 652 عالمياً بسبب الإصابة. يأمل نادال في تحقيق نجاحات على الملاعب الترابية وخاصة في رولان غاروس والألعاب الأولمبية في باريس، قبل أن يعتزل في عام 2024.'

ويلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 48% (132:68 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

المخلص	النص الأصلي	وسائل السبك النحوي
6	17	الإحالة بضمير الغائب، مثل: يلاحقه، عودته، هو، يكون
0	2	الإحالة بالاسم الموصول: الذي، التي
5	7	الربط الإضافي، ومن أدواته: و
2	8	الربط الزمني، ومن أدواته: بعدما، مع، اليوم، في وقت سابق، بعد، قبل
1	0	الربط السببي/ ومن أدواته: حيث
المخلص	النص الأصلي	وسائل السبك المعجمي
3	3	التكرار التام: الكلمات المحورية: (نادال)
1	2	التكرار التام: الكلمات المحورية: (إنديان ويلز)
1	4	التكرار الجزئي: منافسات، مغامرته، مواجهة، منافساً، مباراة
2	2	التكرار الجزئي: الفائز، المتوج، نجاحات
2	5	المصاحبة اللفظية، مثل: طرد شبح، إزالة الشكوك، خوض منافسات، المتوج بلقب، العيار الثقيل، يخوض مباراة، تحقيق نجاحات

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بالضمير؛ حيث وردت في النص الأصلي 17 مرة في مقابل 6 مرات في الملخص، وجاءت كلها للغائب (المستتر "يكون"، والظاهر المتصل "عودته"، والمنفصل "هو")، وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص). كذلك استخدمت حذف الإحالة بالاسم الموصول "طرد شبح الإصابات الذي يلاحقه". كما لجأت الأداة إلى حذف وسائل الربط الزمني؛ حيث ورد 8 مرات في النص مقابل مرتين في الملخص: "في وقت سابق، في الفترة الأخيرة"، والإضافي: "وإزالة الشكوك حيال خوضه". ويلاحظ أيضاً أن الأداة قد تبينت الجملة الاعتراضية "في حال بلوغه الدور الثاني" وحذفتها.

كما يلاحظ أن الأداة قد تضيف في أثناء التلخيص وسائل ربط لم تستخدم في النص الأصلي؛ فاستخدمت هنا الربط السببي "حيث يخوض مباراته الأولى مع اللاعب الكندي ميلوش راؤنيثش"، وهو ما لم يرد في النص الأصلي.

كما اعتمدت الأداة على الاستبدال؛ فاستخدمت "التخلص من" بدلاً من المجاز في "طرد شبح الإصابات"، كما استبدلت "يخوض مباراته" بالمجاز في "يستهل مغامرته"، واستبدلت "الفائز بـ 22 لقباً" بالمجاز في "المتوج بـ 22 لقباً"، كما استبدلت "قبل أن يعتزل في عام 2024" بـ "بأن 2024 قد يكون عامه الأخير" من باب إعادة الصياغة.

كذلك لجأت الأداة إلى حذف وسائل السبك المعجمي؛ فحذفت التكرار بنوعيه التام؛ مثل استخدام اسم "إنديان ويلز" مرة مقابل مرتين في النص الأصلي، والجزئي مرة في مقابل 4 في النص الأصلي: "منافسات، مغامرته، مواجهة، منافساً، مباراة"، كما حذفت المصاحبات اللفظية؛ فاستخدمت المصاحبة مرتين فقط مقابل استخدام النص لها 5 مرات.

ويلاحظ أن الملخص قد تحققت فيه وسائل السبك أيضاً وإن كانت بنسبة قليلة مقارنة بالنص الأصلي؛ فاستخدم الإحالة بالضمير الغائب "يخوض، أنه"، والربط الإضافي "والمشاركة بشكل جيد"، والربط الزمني "قبل، بعد"، والسببي "حيث"، والتكرار بنوعيه "نادال"، والمصاحبة اللفظية "يخوض مباراته، تحقيق نجاحات".

النص السادس: تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة، من ضبط (أحد الأشخاص) بدائرة قسم شرطة عين شمس، لقيامه بسرقة سيارة أحد الأشخاص وبمواجهته اعترف بتكوينه تشكيلاً عصابياً بالاشتراك مع (3 أشخاص من بينهم عميلان "سيئي النية") "تم ضبطهم" تخصص نشاطهم الإجرامي في سرقة السيارات بأسلوب "المفتاح المصطنع" بقصد سرقة محتوياتها والتخلص منها عقب ذلك. وأقروا بتكاب (3) وقائع سرقة بذات الأسلوب، وتم بإرشادهم ضبط (المحتويات المستولى عليها). وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وتولت النيابة العامة مباشرة التحقيق. (57)

الملخص: تم ضبط شخص وثلاثة آخرين في القاهرة بتهمة سرقة سيارة وتشكيل عصابة لسرقة السيارات. قد اعترفوا بثلاث حالات سرقة وتم العثور على المسروقات بتوجيه منهم. تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتولت النيابة التحقيق.

ويلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 57% (75: 32 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

المُلخص	النص الأصلي	وسائل السبك النحوي
2	12	الإحالة بالضمير، مثل: قيامه، اعترف، أقرأ
0	1	الإحالة باسم الإشارة: ذلك
4	7	الربط الإضافي، ومن أدواته: الواو، من بينهم
2	2	الربط السببي/ ومن أدواته: لقيامه، بقصد
0	1	الربط الزمني: عقب ذلك
المُلخص	النص الأصلي	وسائل السبك المعجمي
3	4	التكرار التام: الكلمات المحورية (سرقة)
2	2	التكرار التام: الكلمات المحورية (سيارة)
1	3	التكرار التام: الكلمات المحورية (ضبط)
1	3	التكرار الجزئي: الأجهزة الأمنية، قسم شرطة، النيابة العامة
2	7	المصاحبة اللفظية، مثل: أجهزة أمنية، قسم شرطة، تشكيل عصابي، سيئي السمعة، نشاط إجرامي، اتخاذ الإجراءات القانونية، مباشرة التحقيق.

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بالضمير؛ حيث وردت في النص الأصلي 12 مرة في مقابل مرتين في الملخص، وجاءت كلها للغائب (المستتر "اعترف"، والظاهر المتصل "أقرأ")، وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص). كذلك استخدمت حذف الإحالة باسم الإشارة "عقب ذلك". كما لجأت الأداة إلى حذف وسائل الربط الإضافي؛ فجاء 7 مرات في النص في مقابل 4 في الملخص، ومنه: "وبمواجهته اعترف، وأقرأ بارتكاب"، والزماني "والتخلص منها عقب ذلك".

كما يلاحظ حذف الأداة الصفات غير المهمة المفهومة من السياق؛ مثل اللازمة في: "الإجراءات القانونية اللازمة"، والعامة في: "النيابة العامة".

كذلك استخدمت الأداة الاستبدال؛ فاستبدلت عبارة "المحتويات المستولى عليها" بكلمة "المسروقات"، كما استبدلت "بتهمة سرقة سيارة" بـ "لقيامه بسرقة سيارة"، واستبدلت "تم العثور على المسروقات بتوجيه منهم" بـ "تم بإرشادهم ضبط المحتويات"، من باب إعادة الصياغة.

أما وسائل السبك المعجمي، فقد حذفت منها الأداة التكرار بنوعيه؛ التام مثل: "ضبط"، والجزئي "قسم شرطة، أجهزة أمنية"، كما استخدمت حذف المصاحبات اللفظية؛ فلم ترد سوى مرتين في الملخص مقابل 7 مرات في النص.

ويلاحظ أن الملخص قد تحققت فيه وسائل السبك أيضاً وإن كانت بنسبة قليلة مقارنة بالنص الأصلي؛ فاستُخدم الإحالة بالضمير الغائب "اعترفوا، منهم"، والربط الإضافي "وتشكيل عصابة، وتولت النيابة"، مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 5 المجلد 25 2024

والربط السببي "بتهمة، لسرقة"، والتكرار بنوعيه "سرقة، سيارة، ضبط"، والمصاحبة اللفظية "تشكيل عصابة، اتخاذ الإجراءات".

النص السابع: "زيارة مقامات آل البيت والأولياء والصالحين هي من أقرب القربات وأرجى الطاعات، ومشروعة بالأدلة من الكتاب والسنة؛ مثل قول الله تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) [الشورى: 23]، وما روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام يوماً حطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، وكان فيما قال: "وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوْلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالتُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ" فَحَتَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: "وَأَهْلُ بَيْتِي؛ أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي"، بل إن زيارة الإنسان لهم أكد من لأقربائه من الموتى؛ كما قال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فيما رواه البخاري: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِلَّ مِنْ قَرَابَتِي"، وقال أيضاً: "ارْقُبُوا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ"، وعلى هذا إجماع الفقهاء وعمل الأمة سلفاً وخلفاً بلا نكير، والقول بأنها بدعة أو شرك قول مردول، وكذب على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وطعن في الدين وحملته، وتجهيل لسلف الأمة وخلفها" (58)

الملخص: "الزيارة لمقامات آل البيت والأولياء والصالحين من أفضل العبادات وأعظمها، وهي مشروعة ومؤكدة بالأدلة من القرآن والسنة، مثل قوله تعالى "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى" وحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي حث على الالتزام بكتاب الله وأهل بيته. إن زيارة أهل البيت أكثر أهمية من زيارة الأقارب الميتين، كما أكد عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وهذه المسألة متفق عليها بين الفقهاء والأمة بأسرها، ومن ينكرها يكون قوله مردولاً ويطعن في الدين".

يلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 56% (180: 79 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

وسائل السبك النحوي	النص الأصلي	الملخص
الإحالة بالضمير، مثل: أعظمها، هي، أقربائه، أنها، بيتي	54	19
الإحالة باسم الإشارة: هذا، هذه	1	1
الإحالة بالاسم الموصول: الذي، من، ما	4	2
الربط الإضافي، ومن أدواته: و، أو، مثل، كما، أيضاً	34	14
الربط الاستدراكي/ ومن أدواته: بل	1	0
الربط الزمني: يوماً	1	0
وسائل السبك المعجمي	النص الأصلي	الملخص
التكرار التام: الكلمات المحورية (كتاب الله)	3	1
التكرار التام: الكلمات المحورية (أهل البيت/ بيتي/ بيته)	2	2
التكرار التام: الجمل المحورية (أذكركم الله في أهل بيتي)	3	0

6	13	التكرار الجزئي: آل البيت/الأولياء/ الصالحين/ القربي/ قرابة، وعظ/ ذكّر، حمد/ أثنى، حتّ/ رغب في، كذب/ طعن، أقرب القربات/ أرجى الطاعات، أفضل/ أعظم.
2	3	المصاحبة اللفظية، مثل: آل البيت- سلفًا وخلفًا- الكتاب والسنة- القرآن والسنة.

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بالضمير؛ حيث وردت في النص الأصلي 54 مرة في مقابل 19 مرة في الملخص، وجاءت متنوعة للغائب الظاهر المتصل والمنفصل، والمستتر: "هي، عليه، لهم، حمد"، والمتكلم "أنا، بيتي، نفسي"، والمخاطب "أسألكم، فيكم، أذكركم". وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص). كذلك استخدمت حذف الإحالة بالموصول؛ فاستخدم 4 مرات في النص مقابل مرتين في الملخص "ما روى مسلم، الذي حت، من ينكرها". كما لجأت الأداة إلى حذف وسائل الربط الإضافي؛ فجاء 34 مرة في النص مقابل 14 في الملخص، ومنه: "ومشروعة بالأدلة، مثل قول الله تعالى، وقال أيضًا، كما قال سيدنا أبو بكر"، والزماني "أن النبي صلى الله عليه وسلم قام يومًا خطيبًا"، كذلك حذفت الربط الاستدراكي "بل إن زيارة الإنسان لهم أكد من لأقربائه".

كما اعتمدت الأداة على الاستبدال وسيلة في التلخيص بهدف إعادة الصياغة؛ فاستبدلت "أفضل العبادات" بـ "أقرب القربات وأرجى الطاعات"، واستخدمت "وهي مشروعة ومؤكدة بالأدلة من القرآن والسنة" بدلًا من "ومشروعة بالأدلة من الكتاب والسنة"، واستبدلت "قوله تعالى" بـ "قول الله تعالى"، واستبدلت "الأقارب الميتين" بـ "أقربائه من الموتى"، واستبدلت "متفق عليها" بـ "إجماع الفقهاء"، كما استبدلت "ومن ينكرها" بـ "والقول بأنها بدعة أو شرك". والأداة في ذلك كله دقيقة العبارة.

كما حذفت الأداة بعض عناصر السبك المعجمي؛ فاستخدمت التكرار الجزئي 6 مرات مقابل 13 مرة في النص الأصلي، كما حذفت التكرار التام للجملة المحورية "أذكركم الله في أهل بيتي".

ويلاحظ مما سبق أن الأداة أجادت تلخيص النص الديني، واعتمدت في ذلك- بالإضافة إلى ما سبق- على حذف الاستشهادات؛ فاكنت بأية قرآنية، ولخصت معنى الحديث الشريف، في حين استشهد النص الأصلي بأية قرآنية، وحديث شريف، وقولين لأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

النص الثامن: "نقل تلفزيون «إكسترا نيوز»، اليوم، عن المصدر الذي لم يذكر اسمه، أن اتفاق التمويل الجديد مع صندوق النقد الدولي من شأنه تعزيز برنامج الإصلاح الاجتماعي وزيادة تدفق السيولة الأجنبية للسوق المحلية. كان البنك المركزي المصري قد رفع أسعار الفائدة الرئيسية 600 نقطة أساس في اجتماع استثنائي في وقت سابق اليوم، فيما بدأت بنوك تجارية مصرية بخفض سعر صرف الجنيه أمام الدولار إلى مستوى 48 جنيهاً تقريباً. كانت الحكومة المصرية قد أعلنت، اليوم، حزمة قرارات اقتصادية سعياً للخروج من أزمة شح العملات الأجنبية التي عانت منها البلاد على مدى سنوات، وفي خطوة تقربها من إبرام اتفاق تجمع منه مليارات الدولارات مع صندوق النقد الدولي. وعقدت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري اجتماعاً استثنائياً، اليوم، رفعت فيه أسعار الفائدة بواقع 600 نقطة أساس ليصل سعر الإيداع لليلة

واحدة إلى 27.25 في المائة. وقال البنك المركزي، في بيان، إن توحيد أسعار الصرف في البلاد أمر «حاسم»، مشيراً إلى أنه سيسمح لسعر الصرف بأن يتحرك وفقاً لآليات السوق. ونقلاً عن «تلفزيون القاهرة الإخبارية»، وجّه البنك المركزي المصري بفتح حدود استخدامات بطاقات الائتمان بالعملة الأجنبية: "(59)

الملخص: "تقدم تقرير تلفزيوني عن اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي لتعزيز برنامج الإصلاح الاجتماعي وزيادة تدفق السيولة الأجنبية للسوق المصرية. البنك المركزي المصري رفع أسعار الفائدة الرئيسية بشكل كبير، مما أدى إلى خفض سعر صرف الجنيه أمام الدولار. تهدف الحكومة المصرية من خلال حزمة من القرارات الاقتصادية إلى مواجهة أزمة شح العملات الأجنبية والتقارب مع صندوق النقد الدولي. وعقد اجتماع استثنائي للجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري حيث رفعت أسعار الفائدة بشكل كبير، مع التأكيد على أهمية توحيد أسعار الصرف والسماح لها بالتحرك وفقاً لآليات السوق. وتم توجيه بنك مركزي مصر بفتح حدود استخدامات بطاقات الائتمان بالعملة الأجنبية، حسب تقرير من "تلفزيون القاهرة الإخبارية".

يلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 38% (170: 104 كلمات)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

الملخص	النص الأصلي	وسائل السبك النحوي
3	12	الإحالة بالضمير، مثل: شأنه، منها، رفع
0	2	الإحالة بالاسم الموصول: الذي، التي
5	7	الربط الإضافي، ومن أدواته: و، مشيراً
3	2	الربط السببي، ومن أدواته: حيث، مما، اللام
0	5	الربط الزمني: اليوم، على مدى سنوات، في وقت سابق
الملخص	النص الأصلي	وسائل السبك المعجمي
3	4	التكرار التام: الكلمات المحورية (البنك المركزي)
2	3	التكرار التام: الكلمات المحورية (أسعار/ سعر الفائدة)
2	3	التكرار التام: الكلمات المحورية (سعر الصرف)
4	5	التكرار الجزئي: السيولة الأجنبية/ الدولار/ العملات الأجنبية
4	7	المصاحبة اللفظية، مثل: سيولة أجنبية، سوق محلية، نقطة أساس، حزمة قرارات، إبرام اتفاق، عقدت اجتماعاً، آليات السوق.

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بالضمير؛ حيث وردت في النص الأصلي 12 مرة في مقابل 3 مرات في الملخص، وجاءت كلها للغائب: "شأنه، أعلنت، منها"، وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص). كذلك استخدمت حذف الإحالة بالموصول؛ فاستخدم مرتين في النص ولم يستخدم في الملخص "أزمة شح العملات الأجنبية

التي عانت منها البلاد". كما لجأت الأداة إلى حذف وسائل الربط الزمني؛ حيث جاء 5 مرات في النص، ولم يذكر في الملخص، ومنه: "اليوم، على مدى سنوات، في وقت سابق"، وحذفت الربط الإضافي؛ فجاء 7 مرات في النص مقابل 5 في الملخص، ومنه: "وعقدت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري اجتماعاً، وقال البنك المركزي، في بيان".

كما يلاحظ أن الأداة قد حذفت الأرقام كلها من النص "600 نقطة، 48 جنيهاً، 600 نقطة، 27.25 في المائة"، على الرغم من أن مجال النص هو الاقتصاد، واستخدام الأرقام والنسب المئوية يعد أساساً فيه.

ويلاحظ أن استخدام الأداة وسيلة الاستبدال بهدف إعادة الصياغة قد أنتج بعض التراكيب الركيكة مثل: "تقدم تقرير تلفزيوني عن اتفاق جديد مع صندوق النقد"؛ فاستخدام الفعل هنا غير دقيق، فكان من الممكن استخدام "قدم، عرض..."، و"وعقد اجتماع استثنائي للجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري"؛ فجاءت بالفعل مبنيًا للمجهول ومع ذلك لم يخف الفاعل "لجنة السياسات"، كذلك عبارة "بنك مركزي مصر" التي استبدلتها الأداة بـ"البنك المركزي المصري"، فكان من الممكن استخدام "بنك مصر المركزي".

لكن يلاحظ أن الملخص قد تحققت فيه وسائل السبك أيضاً؛ فاستُخدم الإحالة بالضمير الغائب "رفع، أدى، لها"، والربط الإضافي "وزيادة تدفق السيولة، وعقد اجتماع استثنائي"، والربط السببي "حيث، مما أدى"، والتكرار بنوعيه "البنك المركزي، العملات الأجنبية"، والمصاحبة اللفظية "عقد اجتماع، آليات السوق".

النص التاسع: "أبرز تسريحات شعر النجمات في حفل توزيع جوائز الأوسكار 2024:

وسط ترقب عالمي، يجتمع أبرز نجوم السينما العالمية؛ للاحتفاء بأفضل العروض السينمائية في الحفل السنوي لتوزيع جوائز الأوسكار 2024 في دورته الـ96، الذي يقام حالياً في مسرح دولبي في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية، والذي تنظمه الأكاديمية الأميركية لعلوم وفنون الصورة للاحتفال بأفضل الأعمال السينمائية التي أنتجت خلال العام الماضي. وتتوجّه الأنظار إلى النجمات اللواتي يتنافسن في خطف الأنظار وإبقائها مسيطرة عبر إطلالاتهن المبهرة واللافتة، التي اعتمدن فيها أساليب مكياج عصرية، وتسريحات شعر جذابة تحتضن موديلات متنوعة، سواء مرفوعة أو منسدلة، تبرز جمال شعرهن، وتسلط الضوء على جمال ملامهن. وفي ما يلي، نرصد لك مجموعة من أجمل تسريحات شعر النجمات في حفل الأوسكار 2024 في نسخته الـ96 في تاريخ أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة التي تقدم جوائز أوسكار المرموقة منذ عام 1929. لفتت النجمة زيندايا، الأنظار على السجادة لحفل توزيع جوائز الأوسكار 2024 في دورته الـ96، بإطلالتها الجذابة، التي اعتمدت فيها مكياج عيون ناعماً مع اللمسة المشمشي اللامع الذي أضاع وجهها ومنحها إشراقاً وتوهجاً. واختارت تسريحة شعر الكاريه بأسلوب الباف مع الفرق الوسطي للغرة ومن وحي الستينيات. تعدّ هذه التسريحة من التسريحات الجذابة والرائجة. والتي تعدّ من تسريحات الشعر العصرية والرائجة في موضة الشعر. الشعر الويفي نصف المرفوع مع الغرة القصيرة المنسدلة على جانبي الوجه. بدورها، تألقت النجمة أريانا غراندي، بإطلالة عصرية تنبض أنوثته، فخطفت الأنظار على السجادة الحمراء بفستانها الزهري، ونسقت معه مكياجاً ناعماً، يركز على إبراز جمال العينين بالأيلانير الأسود على طول خط الجفون المتحركة، وتكيف الرموش بالماسكرا. أما أحمر الشفاه فاختارته باللون النيود اللامع. وأنهات إطلالتها بتسريحة شعر مرفوعة بأسلوب مبعثر وفوضوي، مما عزز من ملامح

وجهاً بأسلوب جذاب. فبدت غاية في الأنوثة والجمال. أما النجمة كيري واشنطن، فاختارت هي أيضاً في إطلالتها في حفل توزيع جوائز الأوسكار 2024، مكياج عيون دخانياً ناعماً باللون الأسود والرمادي، مع الروح النيود القريب إلى لون بشرتها والبلاش المشمشي على تفاحة الخدين. إلى جانب ذلك، زينت شعرها الأسود الطويل بتسريحة الويفي نصف المرفوع. وأنت التسريحة مناسبة جداً لإطلالتها بفستان أسود مكشوف عن الصدر. النجمة كريسي تيغن، تألقت من جهتها في حفل جوائز الأوسكار 2024، بإطلالة أنثوية لافتة، حيث اعتمدت فيها تسريحة شعر جذابة، مع الفرق الوسطي للغرة والمسحوبة بالكامل إلى الوراء. ونسقت مع إطلالتها بفستان باللون الفضي مكياجاً خفيفاً، الذي جاء مرتكزاً على الألوان المحايدة ورسمه الأيلينر الخفيف على الجفون المتحركة، وإبراز عظمتي وجنتيها ببلاشر خفيف. أما أحمر الشفاه فاختارته باللون البنّي المحمر بصيغة الغلوس. أما النجمة إيفا ديوفيناري، فجاءت إطلالتها في حفل توزيع جوائز الأوسكار 2024 لافتة وعصرية؛ إذ اعتمدت تسريحة الضفائر الأفريقية المرفوعة بأسلوب الكعكة العالية، مع الغرة الأمامية المضفرة والمشدودة بإتقان وبالكامل إلى الخلف. وجاء مكياجها ناعماً بألوان محايدة. من جهتها، تألقت النجمة رشيدا جونز، في حفل الأوسكار 2024 في نسخته الـ96، بإطلالة مميزة لافتة، ارتكزت على تسريحة ذيل الحصان المنخفضة مع الغرة الأمامية المنسدلة على الجبين. واعتمدت في المقابل مكياجاً يسלט الضوء على إبراز جمال نظرتها، وأحمر الشفاه باللون الزهري المشرق. فأتت إطلالتها موفقة. بدورها، جاءت إطلالة أمبر ميدتندر على السجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الأوسكار 2024، في غاية الأنوثة، حيث اعتمدت تسريحة الشعر الويفي المنسدل على الأكتاف مع الغرة الجانبية المالسة. وجاء مكياجها مرتكزاً على رسمه الأيلينر الناعم باللون الأسود وأحمر الشفاه النيود. أما النجمة هايلي ستينفيلد، فجاءت إطلالتها أنثوية نابضة بالحياة، وقد أتت مرتكزة على مكياج نيود وردي، إلى جانب مكياج عيون باللون الوردي الخافت، وبشرة وردية مشرقة خالية من الشوائب. كما تألقت بتسريحة شعر الكعكة المنخفضة مع الفرق الجانبي للغرة والمسحوبة إلى الوراء. لفتت النجمة بيكي غات، الأنظار بإطلالتها الراقية المفعمة بالأنوثة على السجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الأوسكار 2024، والتي اعتمدت فيها مكياج عيون ناعماً باللون الأسود لظلال العيون، إلى جانب الرموش الكثيفة، وأحمر الشفاه النيود. كذلك، تألقت بتسريحة شعر الويفي المموج، مع الغرة الجانبية المنسدلة على الأكتاف. النجمة جوليان هوش، اعتمدت إطلالة ناعمة ولافتة جداً في حفل الأوسكار 2024، إذ اعتمدت تسريحة شعر الكاريه المستقيمة مع الفرق الجانبي للغرة المنسدلة على طول الشعر. ونسقت معها مكياج عيون ناعماً بألوان ترابية خفيفة، إلى جانب أحمر الشفاه الأحمر البرتقالي. من جهتها، أطلقت النجمة صوفيا فير غارا، بإطلالة مميزة على السجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الأوسكار 2024، واختارت مكياج عيون سموكي، والبلاشر البرونزي إلى جانب أحمر الشفاه باللون البنّي المحمر. واعتمدت في المقابل، تسريحة شعر ويفي منسدلة على الأكتاف مع الفرق الوسطي للغرة. فبدت غاية في الأنوثة والجاذبية.⁽⁶⁰⁾

الملخص: "تسريحات شعر النجمات في حفل جوائز الأوسكار 2024 تألقت بأساليب متنوعة وجذابة، حيث اعتمدت النجمات مكياجاً عصرياً يبرز جمال ملامهن. زيندايا اختارت تسريحة الكاريه بفرق وسطي، بينما أطلت أريانا غراندي بتسريحة مرفوعة مبعثرة تعزز أنوثتها. كيري واشنطن اختارت تسريحة الويفي النصف مرفوعة، فيما برزت إيفا ديوفيناري بتسريحة ضفائر أفريقية مرتفعة. الإطلالات الأخرى شملت تسريحات مثل ذيل الحصان المنخفضة والشعر المموج المنسدل على الأكتاف، مما أكسب النجمات جاذبية وأنوثة تميزت بتنوع وروعة."

يلاحظ أن أداة ChatGPT لخصت النص بنسبة 89.6% (685: 71 كلمة)، واعتمدت في تلخيص النص على حذف عدد من وسائل السبك النحوية والمعجمية؛ وذلك كما يأتي:

الملخص	النص الأصلي	وسائل السبك النحوي
10	81	الإحالة بالضمير، مثل: شعرهن، خطفت، لك
0	12	الإحالة بالاسم الموصول: التي، الذي، اللواتي، ما
4	29	الربط الإضافي، ومن أدواته: الواو، إلى جانب، كذلك، مثل، كما، أيضاً
2	7	الربط السببي، ومن أدواته: حيث، إذ، اللام
2	5	الربط الاستدراكي، ومن أدواته: أما، بينما، فيما
الملخص	النص الأصلي	وسائل السبك المعجمي
6	18	التكرار التام: الكلمات المحورية (تسريحات/ تسريحة)
1	17	التكرار التام: الكلمات المحورية (شعر)
3	14	التكرار التام: الكلمات المحورية (نجمات/ نجمة/ نجوم)
2	17	التكرار التام: الكلمات المحورية (إطلالة)
1	13	التكرار التام: الكلمات المحورية (مكياج)
1	12	التكرار التام: الجمل المحورية (حفل جوائز الأوسكار 2024)
9	58	المصاحبة اللفظية: اعتمدت مكياجاً/ اعتمدت تسريحة/ يبرز جمال/ أعمال سينمائية/ تتوجه الأنظار/ خطف الأنظار/ أضاء وجهها/ إطلالة عصرية/ نابضة بالحياة/ الرموش الكثيفة- مصاحبات تربط أجزاءها علاقة الاشتراك في صنف عام: تسريحة: مرفوعة/ منسدلة/ كاريه/ مرفوعة/ نصف مرفوعة/ ويفي/ الكعكة/ ضفائر/ ذيل الحصان، المموج- مصاحبات تربط أجزاءها علاقة الاشتراك في صنف عام: مكياج: الروج المشمشي اللامع/ أيلانير أسود/ ماسكرا/ أحمر الشفاه/ البلاشر/ أيلانير/ الجلوس/ ظلال جفون.

ويلاحظ مما وُضع تحته خط في النص أن الأداة اعتمدت على حذف وسائل السبك النحوي وبخاصة: الإحالة بالضمير؛ حيث وردت في النص الأصلي 81 مرة في مقابل 10 مرات في الملخص، وجاء معظمها للمفرد الغائب؛ فمما جاء محيلاً على النجمات: "إطالاتهن، اعتمدن، شعرهن، ملامحهن"، وتطابقت مع ما تحيل عليه في النصين (الأصلي والملخص). كذلك استخدمت حذف الإحالة بالموصول؛ فاستخدم 12 مرة في النص ولم يستخدم في الملخص، ومنه: "النجمات اللواتي يتنافسن، التسريحة التي تعد من تسريحات الشعر العصرية". كما لجأت الأداة إلى حذف وسائل الربط الإضافي؛ حيث جاء 29 مرة في النص، مقابل 4 مرات في الملخص، ومنه: "كما تألقت بتسريحة شعر الكعكة، إلى جانب مكياج عيون باللون الوردي، كذلك تألقت بتسريحة شعر الويفي"، وحذفت الربط السببي؛ فجاء 7 مرات في النص مقابل مرتين في الملخص، ومنه:

"حيث اعتمدت تسريحة الشعر الويفي، إذ اعتمدت تسريحة شعر الكاريه، مما عزز من ملامح وجهها"، كذلك حذفت الأداة الربط الاستدراكي؛ ومنه: "أما أحمر الشفاه فاخترته باللون النيود".

كما يلاحظ أن الأداة قد حذفت العنوان، لكنها أعادت صياغته ضمن الملخص. وحذفت المقدمة التي تشتمل على التعريف بحفل الأوسكار، ومقره، والقائم عليه. واقتصرت في تلخيص النص على ما اشتمل عليه العنوان؛ فكان العنوان "تسريحات شعر النجمات في حفل الأوسكار"، ومع ذلك تطرق النص إلى المكياج والملابس، في حين جاء الملخص مقتصرًا على وصف تسريحات الشعر فقط.

كذلك اعتمدت الأداة على حذف عناصر السبك المعجمي؛ فاستخدمت التكرار التام للكلمات المحورية (تسريحة، شعر، نجمات، مكياج، إطلالة) 13 مرة مقابل 79 مرة في النص الأصلي، كما كررت الجملة المحورية "حفل توزيع جوائز الأوسكار" مرة مقابل 12 مرة في النص الأصلي. كذلك حذفت المصاحبة اللفظية التي تربط أجزاءها علاقة الاشتراك في صنف عام: (تسريحة: مرفوعة/ منسدلة/ كاريه/ مرفوعة/ نصف مرفوعة/ ويفي/ الكعكة/ ضفائر/ ذيل الحصان، المموج)؛ فاستخدمته 7 مرات مقابل 37 مرة في النص الأصلي. كما استخدمت المصاحبة اللفظية (اعتمدت مكياجًا، يبرز جمال) مرتين فقط مقابل 12 مرة في النص الأصلي.

لكن يلاحظ أن استخدام وسائل السبك النحوي والمعجمي قد أدى إلى مجيء الملخص متماسكًا، على الرغم من حذف معلومات مهمة منه؛ بسبب عدم ذكرها في العنوان كما تقدم.

الخاتمة

بعد العرض السابق للملخصات الآلية العربية المؤلدة بأداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT، وتحليلها في ضوء علم اللغة النصي، توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- أخضعت الدراسة أداة ChatGPT لتلخيص نصوص مختلفة الحجم؛ فمنها القصير الذي يصل عدد كلماته إلى 75 كلمة، ومنها الكبير الذي يصل عدد كلماته إلى 685 كلمة، وتبين أن الأداة تجيد تلخيص كلا النوعين، لكنها أكثر دقة في النصوص القصيرة منها في النصوص الكبيرة؛ ففي النص الثالث أثر استخدام حذف وسائل السبك بتلك النسبة الكبيرة على الملخص، فجاء غير دقيق؛ فلم يعكس أن النص عبارة عن رأي الكاتب في رواية "أفندينا" لمحسن الغمري التي تحكي قصة عباس حلمي الأول، وليس "عرضًا روائيًا شيقًا" لسيرة هذا الحاكم من وجهة نظر كاتب المقال.
- جاءت نسبة المحذوف في النصوص كاشفة عن نظام الأداة في الحذف؛ فهي في النصوص التي تزيد على 300 كلمة تطبق الحذف بنسبة تتجاوز الـ 80%، أما في النصوص التي تقل عن 200 كلمة، فتحذف بنسبة 60% أو أقل.

النص	نسبة المحذوف
الأول	51% (131: 64 كلمة)
الثاني	51% (173: 85 كلمة)
الثالث	85.6% (502: 72 كلمة)
الرابع	82% (308: 55 كلمة)

الخامس	48% (132:68 كلمة)
السادس	57% (75:32 كلمة)
السابع	56% (180:79 كلمة)
الثامن	38% (170:104 كلمات)
التاسع	89.6% (685:71 كلمة)

أخضعت الدراسة أداة ChatGPT لتلخيص نصوص تنتمي إلى مجالات مختلفة؛ منها العام (أخبار صحفية عامة)، والمتخصص (الطبي، والرياضي، والأدبي، والاقتصادي، والديني، والخاص بالمرأة)، وتبين أن الأداة تجيد تلخيص أنواع النصوص كافة، لكنها أقل دقة في النصوص الأدبية والاقتصادية؛ ففي النص الرابع رغم اعتماد الأداة على بعض وسائل السبك النحوية والمعجمية، وخروج الملخص بصورة متماسكة، فإن الأداة لم تنقل المعنى العام للنص بدقة؛ فالنص لا يتحدث عن تبادل الحاجات بين سكان الحي بحيث يظهر الترابط بين السكان، بل يُظهر الوحدة التي كانت تعانيها هذه المرأة المسنة بعد أن تركها أولادها، حتى إنها كانت تتبادل حاجاتها مع سكان الحي في طقس صامت إلى أن فارقت الحياة، ولم ينتبه أحد لذلك إلا بعد أربعة أيام. ويمكن أن يرجع ذلك إلى ربط الأداة بين العنوان "المقايضة" وبعض فقرات النص التي تتحدث عن تبادل المرأة الأشياء مع سكان الحي. كما يلاحظ أن الأداة في النص الثامن قد حذفته الأرقام كلها من النص "600 نقطة، 48 جنيهاً، 600 نقطة، 27.25 في المائة"، على الرغم من أن مجال النص هو الاقتصاد، واستخدام الأرقام والنسب المئوية يعد أساساً فيه.

أخضعت الدراسة الأداة لتلخيص مقالات بعنوان رئيس، ومقالات دون عنوان، واتضح أنه في المقالات المعنونة لا تضع الأداة عنواناً للملخص، لكنها أحياناً تدمج محتواه ضمن التلخيص كما حدث في النص الثاني، وأحياناً لا يتضمن الملخص شيئاً منه كما حدث في النص الثالث، كما تبين أن حذف العنوان لا يؤثر في قدرة الأداة على التلخيص الجيد، بل إن وجود العنوان يؤدي أحياناً إلى حدوث لبس في استيعاب الأداة للمعنى العام للنص؛ كما حدث في النص الأدبي الرابع؛ ويرجع هذا إلى أن عناوين النصوص الأدبية لا تكون كاشفة عن محتوى النص بقدر عناوين النصوص العامة والمتخصصة الأخرى. كذلك الحال في النص التاسع؛ فقد اقتصرنا في تلخيصه على ما اشتمل عليه العنوان؛ فكان العنوان "تسريحات شعر النجمات في حفل الأوسكار"، ومع ذلك تطرق النص إلى المكياج والملابس، في حين جاء الملخص مقتصرًا على وصف تسريحات الشعر.

تمتلك الأداة قدرة على تحليل المعنى؛ فالملخص ليس فقط ملخصاً قائماً على الاستخلاص extract يقوم على حذف بعض الكلمات والجمل، لكنه ملخص يجمع بين الاستخلاص وإعادة الصياغة abstract؛ ومثال ذلك استبدال عبارة "بعض المثيرات" بـ "لأنها تهيج الغشاء المخاطي للمعدة" في النص الثاني.

تستفيد الأداة من عنصر السبك النحوي "الاستبدال" في إعادة صياغة بعض جمل الملخص؛ حتى يظهر مختلفاً عن النص الأصلي. وقد جاءت الجمل الجديدة بصورة سليمة ورصينة من حيث

التركيب والدلالة؛ فاستخدمت المرادفات والمصاحبات اللفظية بدقة، باستثناء بعض الأخطاء الدخيلة مثل استخدام تم والمصدر كثيرًا- كما في في النص السادس- مع ملاحظة استخدام التركيب نفسه في النص الأصلي، وبعض التراكيب الركيكة مثلما جاء في النص الثامن: "تقدم تقرير تلفزيوني عن اتفاق جديد مع صندوق النقد"؛ فاستخدام الفعل هنا غير دقيق، و"بنك مركزي مصر" التي استبدلتها الأداة بـ"البنك المركزي المصري".

- تستطيع الأداة تمييز الجمل الاعترافية وحذفها، مثل جملة "حسب ما ذكر موقع روسيا اليوم" في النص الثاني، و"في حال بلوغه الدور الثاني" في النص الخامس.
- تركز الأداة في الحذف عمومًا على: المجاز: "وللتاريخ ألف ألف نافذة"/ "يستهل مغامرته"/ "طرد شبح الإصابات"، وأسماء الأعلام الثانوية: "أمام الدنماركي هولغر رونه"/ والوصف: كما في وصف الأمعاء الدقيقة: "وهي عبارة عن أنبوب طويل ضيق ملتو مطوي أو ملفوف، ويمتد من المعدة إلى الأمعاء الغليظة"، والجمل المفسرة: "التجشؤ؛ أي طرد الهواء من المعدة عبر المريء"، والأرقام والتواريخ: "وكان نادال (37 عاما)"/ "والفائز بها 14 مرة (20 مايو/أيار-9 يونيو/حزيران)"، والأماكن "بدائرة قسم شرطة عين شمس". أما في النص الديني، فتركز على حذف الاستشهادات؛ فاكثفت في النص السابع بآية قرآنية، ولخصت معنى الحديث الشريف، في حين استشهد النص الأصلي بآية قرآنية، وحديث شريف، وقولين لأبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- على الرغم من اعتماد الأداة في التلخيص على حذف كثير من عناصر السبك النحوية والمعجمية من النص الأصلي، فإن ذلك لم يؤثر في تماسك الملخصات؛ فقد تحققت فيها وسائل السبك أيضًا وإن كانت بنسبة أقل؛ فاستُخدم الإحالة بالضمير، والربط الإضافي والسببي، والإحالة بالموصول، والتكرار بنوعيه، والمصاحبة.
- ليس شرطاً أن تستخدم الأداة في الملخص وسائل الربط المستخدمة في النص الأصلي نفسها بنسبة أقل، فأحياناً تأتي بوسائل مختلفة؛ ففي النص الخامس لم يُستخدم الربط السببي، في حين استخدم الملخص أداة الربط "حيث".
- استخدام عناصر السبك وحذفها لا يرتبط أحياناً بطول النص، ففي النص الرابع (308: 55 كلمة)، جاء الربط السببي ثلاث مرات في النص الأصلي، مقابل أربع مرات في الملخص.
- لم يؤثر حذف عناصر السبك النحوية والمعجمية في فهم النص إلا في موضعين من عينة الدراسة؛ حيث حذف التكرار ولم يُعوض عنه بالإحالة.
- بمقارنة استخدام عناصر السبك في الملخصات عينة الدراسة، يتبين أن أكثر وسائل السبك حذفًا من النصوص هو الإحالة بالضمير، لكن الأداة لا تحذفه نهائيًا، بل تتخفف منه فقط؛ فقد تبين أنه أكثر وسائل السبك تحققًا في الملخصات، وهذا يفسر مجيء الملخصات متماسكة من حيث كونها نصوصًا. وهكذا في بقية وسائل السبك؛ حيث كان التكرار التام ثاني أكثر الوسائل حذفًا من النصوص وثاني أكثر الوسائل تحققًا في الملخصات، يليه الربط الإضافي، تليه المصاحبة.

- تعتمد الأداة في التخفف من استخدام الإحالة بالضمير في التلخيص على عنصر الحذف والاستبدال؛ فتستبدل المصدر بالفعل في كثير من المواضع، مثل: يؤثر: تأثير، يشعر: الشعور، يزيد: زيادة.

الهوامش

- (1) Manuel, Juan, Moreno Torres: Automatic Text Summarization, edited by: Jean Charles Pomerol, John Wiley & Sons, Inc., 2014, p. 244.
- (2) دي بوجراند، روبرت: النص والخطاب والإجراء، ترجمة: د. تمام حسان، عالم الكتب، ط1، 1998، ص103:105.
- (3) المرجع السابق، ص106.
- (4) Imtiaz Ahmed, Ayon Roy, Mashrafi Kajol, et al. ChatGPT vs. Bard: A Comparative Study. Authorea. July 13, 2023, p.10.
- (5) ChatGPT هو نموذج لغة اصطناعي طورته OpenAI. يقوم بتوليد النصوص بناءً على النصوص التي تُرب عليها، مما يجعله قادرًا على الاستجابة لمجموعة متنوعة من الاستفسارات وتنفيذ المهمات اللغوية المختلفة. يعتمد ChatGPT على تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعلم العميق، مما يمكنه من فهم السياق وإنتاج إجابات واقعية ومفيدة. أُخضع ChatGPT للتدريب على مجموعة واسعة من المواد المكتوبة على الإنترنت، بما في ذلك المقالات والمدونات والمنتديات وغيرها، مما يمنحه فهمًا عميقًا للغة والمواضيع المتنوعة. يمكن استخدام ChatGPT في مجموعة متنوعة من التطبيقات بما في ذلك المحادثات مع الروبوتات، وتوليد المحتوى، والمساعدة في البحث، والترجمة، والكثير من الاستخدامات الأخرى. انظر: [ChatGPT \(openai.com\)](https://openai.com)
- (6) بودبوس، محمد المهدي، كسكاس، إسكندر وآخرون: التلخيص الآلي للنصوص العربية: بين نظرية التلقين الرقمي ونظرية البنية البلاغية، Arabic Natural Language Processing Research Group (ANLP -RG)، <http://sites.google.com/site/anlprg/>، ص1.
- (7) Al Breem, Sulaiman Nasr Allah: Automatic Arabic Text Summarization for Large Scale Multiple Documents Using Genetic Algorithm and MapReduce, غزة، الجامعة الإسلامية، 2016.
- (8) Al Qassem, Lamees Mahmoud, Di Wang, Al Mahmoud, Zaid, Hassan, Barada, Al-Rubaie, Ahmad, Almoosa, Nawaf: Automatic Arabic Summarization: A survey of methodologies and Systems, Procedia Computer Science 117 (2017), p.12.
- (9) Manuel, Juan, Moreno Torres: Automatic Text Summarization, p. xx.
- (10) Ibid, p. xx.
- (11) Radev D.R., Jing H., Budzikowska M.: Centroid-based summarization of multiple documents: sentence extraction, utility-based evaluation, and user studies, Workshop on Automatic Summarization, (NAACL-ANLP-AutoSum'00), Seattle, WA, ACL, 2000, p. 21.
- (12) Hovy, Eduard: text summarization, The Oxford Handbook of Computational Linguistics, edited by: Ruslan Mitkov, Oxford University Press, Oxford, 2003, p. 584.
- (13) Edmundson H.P.: New methods in automatic extraction, Journal of the Association for Computing Machinery, vol. 16, no. 2, p.264.
- (14) Manuel, Juan, Moreno Torres: Automatic Text Summarization, p.11,12.

- (15) تقوم الأداة بالتلخيص القائم على الاستخراج تلقائيًا، كما تقوم بتلخيص يقوم على إعادة الصياغة إذا طُلب منها ذلك.
- (16) Al Qassema, Lamees Mahmoud, Di Wang, Al Mahmoud, Zaid, Hassan, Barada, Al-Rubaie, Ahmad, Almoosa, Nawaf: Automatic Arabic Summarization, p.14,15.
- (17) Manuel, Juan, Moreno, Torres: Automatic Text Summarization, p. 50.
- (18) Al Qassema, Lamees Mahmoud, Di Wang, Al Mahmoud, Zaid, Hassan, Barada, Al-Rubaie, Ahmad, Almoosa, Nawaf: Automatic Arabic Summarization, p.12.
- (19) Ibid, p.11.
- (20) Manuel, Juan, Moreno, Torres: Automatic Text Summarization, p. 40,41.
- (21) Renkema, Jan: Introduction to Discourse Studies, John Benjamins, Philadelphia, 2004, p.103.
- (22) Halliday, M.A.K., Hasan, Ruqaiya: cohesion in English, longman, London, 5th edition. 1983, p.4.
- (23) Webster, Jonathan: Text Linguistics, The Cambridge Encyclopedia Of The Language Sciences, Edited by Patrick Colm Hogan, first edition, 2011, p. 856.
- (24) خطابي، محمد: لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991، ص5.
- (25) Halliday, and Hasan: cohesion in English, p.6.
- (26) Ibid, p. 31,32.
- (27) Halliday and Hasan: Cohesion in English, p.33، الفقي، صبحي إبراهيم: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، القاهرة، ط1، 2000، ج1، ص38، 40.
- (28) Halliday and Hasan: Cohesion in English, p.37.
- (29) Ibid, p.88.
- (30) خطابي، محمد: لسانيات النص، ص19، 20.
- (31) Halliday and Hasan: Cohesion in English, p.88, 144.
- (32) حماسة، محمد: بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، 2003، ص259.
- (33) خطابي، محمد: لسانيات النص، ص22.
- (34) Halliday and Hasan: Cohesion in English, p.227.
- (35) خطابي، محمد: لسانيات النص، ص23، وعبد المجيد، جميل: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998، ص145.
- (36) دي بوجراند، روبرت: النص والخطاب والإجراء، ص346.
- (37) عبد المجيد، جميل: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، ص145.
- (38) خطابي، محمد: لسانيات النص، ص23، ودي بوجراند، روبرت: النص والخطاب والإجراء، ص349.
- مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 5 المجلد 25 2024

- (39) خطابي، محمد: لسانيات النص، ص23، 24، ودي بوجراند، روبرت: النص والخطاب والإجراء، 349، 350.
- (40) عبد المجيد، جميل: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، ص79: 83 بتصرف، Halliday, and Hasan: cohesion in English, pp.275-281.
- (41) ابن الأثير (ضياء الدين): المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تقديم وتعليق: أحمد الحوفي، وبدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة، دت، ج3، ص3.
- (42) المرجع السابق، ص3 بتصرف.
- (43) Firth, J.R.: Papers in Linguistics, Oxford University Press, 1957, pp. 194-196.
- (44) Halliday: Lexis as a linguistic level, Longman, London, 1966, p.153.
- (45) Halliday and Hasan: Cohesion in English, p. 285.
- (46) عبد العزيز، محمد حسن: المصاحبة في التعبير اللغوي، دار الفكر العربي، 1990، ص11.
- (47) Halliday and Hasan: Cohesion in English, p.285.
- (48) خطابي، محمد: لسانيات النص، ص5.
- (49) ميزت الدراسة النصوص الصحفية بخط مائل، ووضعت خطأً تحت العبارات التي حذفها الأداة من النص الأصلي.
- (50) [ما هي الأمعاء الدقيقة ووظائفها؟ | دليل ميدكال انفو \(dailymedicalinfo.com\)](http://dailymedicalinfo.com)
- (51) الفقي، صبحي إبراهيم: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ص137 بتصرف.
- (52) Halliday and Hasan: Cohesion in English, p.51,52.
- (53) [هكذا يؤثر التهاب المعدة على الذاكرة وبطء الوظائف المعرفية - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- (54) [أفندينا.. المختلّف عليه - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- (55) [هاني المصطفى يكتب .. مقايضة | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية \(akhbarelyom.com\)](http://akhbarelyom.com)
- (56) [نادال يعود في «إنديان ويلز» وظهور جديد لديوكوفيتش \(aawsat.com\)](http://aawsat.com)
- (57) [القبض على عصابة تخصصت في سرقة السيارات بأسلوب «المفتاح المصطنع» بعين شمس - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- (58) [حكم زيارة أضرحة آل البيت ومقامات الصالحين - الفتاوى - دار الإفتاء المصرية - دار الإفتاء \(dar-alifita.org\)](http://dar-alifita.org)
- (59) [مصر ستوقع اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي خلال ساعات \(aawsat.com\)](http://aawsat.com)
- (60) [أبرز تسريحات شعر النجمات في حفل توزيع جوائز الأوسكار 2024 | مجلة سيدتي \(sayidaty.net\)](http://sayidaty.net)

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 5 المجلد 25 2024

[ChatGPT \(openai.com\)](https://openai.com)

aawsat.com

ahram.org.eg

akhbarelyom.com

dar-alifta.org

dailymedicalinfo.com

sayidaty.net

ثانياً: المراجع العربية:

ابن الأثير (ضياء الدين): المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تقديم وتعليق: أحمد الحوفي، وبدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

بوديوس، محمد المهدي، كسكاس، إسكندر وآخرون: التلخيص الآلي للنصوص العربية: بين نظرية التلقين الرقمي ونظرية البنية البلاغية، Arabic Natural Language Processing Research

Group (ANLP -RG) <http://sites.google.com/site/anlprg/>

حماسة، محمد: بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، 2003.

خطابي، محمد: لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991.

دي بوجراند، روبرت: النص والخطاب والإجراء، ترجمة: د. تمام حسان، عالم الكتب، ط1، 1998.

عبد العزيز، محمد حسن: المصاحبة في التعبير اللغوي، دار الفكر العربي، 1990.

عبد المجيد، جميل: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998.

الفاقي، صبحي إبراهيم: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، القاهرة، ط1، 2000.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Al Qassem, Lamees Mahmoud, Di Wang, Al Mahmoud, Zaid, Hassan, Barada, Al-Rubaie, Ahmad, Almoosa, Nawaf: Automatic Arabic Summarization: A survey of methodologies and Systems, *Procedia Computer Science* 117 (2017).

Edmundson H.P.: New methods in automatic extraction, *Journal of the Association for Computing Machinery*, vol. 16, no. 2.

Firth, J.R.: *Papers in Linguistics*, Oxford University Press, 1957.

Halliday M.A.K., Ruqaiya Hasan: *Cohesion in English*, longman, London, 5th edition. 1983.

Halliday M.A.K.: *Lexis as a linguistic level*, Longman, London, 1966.

Hovy, Eduard: text summarization, *The Oxford Handbook of Computational Linguistics*, edited by: Ruslan Mitkov, Oxford University Press, Oxford, 2003.

Imtiaz, Ahmed, Ayon, Roy, Mashrafi, Kajol, et al: ChatGPT vs. Bard: A Comparative Study. *Authorea*. July 13, 2023.

Manuel, Juan, Moreno, Torres: *Automatic Text Summarization*, edited by: Jean Charles Pomerol, John Wiley & Sons, Inc, 2014.

Radev D.R., Jing H., Budzikowska M.: Centroid-based summarization of multiple documents: sentence extraction, utility-based evaluation, and user studies, Workshop on Automatic Summarization, (NAACL-ANLP-AutoSum'00), Seattle, WA, ACL, 2000.

Renkema, Jan: Introduction to Discourse Studies, John Benjamins, Philadelphia, 2004.

Webster, Jonathan: Text Linguistics, The Cambridge Encyclopedia of the Language Sciences, Edited by Patrick Colm Hogan, first edition, 2011.

Translation of Arabic References:

Abdel Aziz, Muhammad Hassan: Collocation in Linguistic Expression, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1990.

Abdel Majeed, Jamil: Al-Badi' between Arabic Rhetoric and Textual Linguistics, General Egyptian Book Organizatio, 1998.

Al-Fiqi, Sobhi Ibrahim: Textual linguistics between theory and practice, Dar Quba, Cairo, 1st edition, 2000.

Budbous, Muhammad Al-Mahdi, Kaskas, Iskandar and others: Automatic summarization of Arabic texts: Learning Theory v.s. Rhetorical Structure Theory, Arabic Natural Language Processing Research Group (ANLP -RG)
<http://sites.google.com/site/anlprg/>

De Beaugrande, Robert: Text, Discourse and Process, translated by: Dr. Tammam Hassan, alamalkotob, 1st edition, 1998.

Hamasa, Muhammad: Arabic Syntax, Dar Gharib, Cairo, 2003.

Ibn al-Atheer (Dia al-Din): The prevailing proverb in the literature of the writer and poet, presented and commented by: Ahmed al-Hofi, and Badawi Tabana, Dar Nahdet Misr, Cairo.

Khattabi, Muhammad: Textual Linguistics, An Introduction to the coherence of Discourse, Arab Cultural Center, Beirut, 1st edition, 1991.